



صحيفة القيادة والريادة

يوميًا

تصفح

جريدة «لوسيل»  
بصيغة  
PDF

عبر الموقع الإلكتروني  
www.lusailnews.net

رئيس مجلس الإدارة  
الدكتور خالد بن محمد آل ثاني  
رئيس التحرير  
محمد حرجي

# لوسيل

L U S A I L

العدد 2428 - السبت 30 جمادى الأولى 1444 هـ. 24 ديسمبر 2022

www.lusailnews.net   lusail@lusailnews.qa

Issue No 2428 - Saturday 24 December 2022

امسح الرمز لمعرفة المزيد

هلا بشعوب العالم  
في الحيار الأول والأمتل عالياً

روحة لستيفال سيتي

f dohafestivalcity | @ dohafestcity | dohafestcity | dohafestivalcity.com

اعتبرته فخراً لكل العرب ونسخة تاريخية استثنائية

## أصداء نجاح المونديال تتصدر إعلام العالم



قطر تشارك في مؤتمر  
رؤساء المحاكم العليا  
في تركيا

02

قطر تستعرض  
دورها في إحياء  
اللغة العربية  
أمام الأمم المتحدة

02

«التخطيط» يحتفل  
بيوم الإحصاء الخليجي

02

تعزيز علاقات التعاون  
بين قطر وكرواتيا

02

لبنان يواجه  
7 استحقاقات  
اقتصادية في 2023

07

بدء التسجيل في بطولات  
مهرجان مرمي الدولي

02

العنابي يواصل  
استعداداته  
لمنافسات  
«خليجي 25»

10

حارس الكامبيرون  
يعتزل اللعب  
دولياً بعد أزمته  
في كأس العالم

10

«فيفا» يختار هدف ريتشارلسون الأفضل بمونديال قطر

زبورخ - قنا

اختير هدف اللاعب البرازيلي «ريتشارلسون» في مرمى منتخب صربيا، كأفضل هدف في كأس العالم FIFA قطر 2022، وذلك في تصويت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخاص بال جماهير. وأعلن (فيفا) أمس عن فوز هدف اللاعب البرازيلي ريتشارلسون كأفضل هدف في كأس العالم 2022 رسمياً بناءً على تصويت الجماهير عبر موقعه الرسمي. وكان المهاجم البرازيلي، قد سجل ذلك الهدف في مرمى المنتخب الصربي من لعبة خلفية مزدوجة خلال المواجهة التي أقيمت بالجولة الأولى من دور المجموعات لمونديال قطر الذي انتهى بتتويج المنتخب الأرجنتيني باللقب العالمي.

10

## «التخطيط» يحتفل بيوم الإحصاء الخليجي

الدوحة - قنا

يحتفل جهاز التخطيط والإحصاء اليوم السبت بيوم الإحصاء الخليجي الذي يجري إحياءه في 24 ديسمبر من كل عام، من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال جهاز التخطيط والإحصاء، في بيان أمس، إن الاحتفال بيوم الإحصاء الخليجي هذا العام يأتي تحت شعار «إحصاءات لفرص مستدامة» انطلاقاً من الدور المحوري الذي تؤديه الإحصاءات الرسمية في بناء القواعد الموضوعية لاتخاذ قرارات ووضع سياسات مبنية على الحقائق على الأرض.

وأضاف: يهدف الاحتفال بهذا اليوم إلى التوعية بأهمية الإحصاء ودوره الكبير في عملية التنمية القائمة على التخطيط الدقيق، وتقدير جهود العاملين في مجاله من خبراء وباحثين، وكذلك ترسيخ الشراكة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للارتقاء بالبيئة الإحصائية فيها وتطويرها بشكل مستدام، وبناء على هذه الشراكة جرى إنشاء المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC-STAT) في سبتمبر 2011.

ويجري إحياء يوم الإحصاء الخليجي سنوياً، بناء على قرار المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في دورته الحادية والأربعين التي عقدت بتاريخ 24 نوفمبر 2016.

سفيرنا بالنمسا:

## إحياء لغتنا الأم السبيل لبناء أجيال مثقفة



فيينا - قنا

أكد سعادة السيد سلطان بن سالمين المنصوري سفير دولة قطر لدى جمهورية النمسا الاتحادية، والمندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، أن إحياء لغتنا الأم والافتخار والاعتزاز بها وتعلمها هو السبيل الأوحد لبناء أجيال مثقفة، عارفة، واعية، ومستنيرة تكون نواة لمجتمع علمي عربي مستنير.

جاء ذلك خلال مشاركة سفارة دولة قطر لدى جمهورية النمسا الاتحادية والبعثة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، والذي أقيم بمقر الأمم المتحدة في فيينا. وأعرب سعادة السفير، في كلمة باسم المجموعة العربية، عن الامتنان للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لاحتفالهما باليوم العالمي للغة العربية من أجل تسليط الضوء على اللغة العربية كواحدة من أهم اللغات في العالم. وتحدثت سعادته عن تحدي إحياء اللغة العربية ودورها في تنمية مجتمعاتنا ومسايرتها للعلوم. كما نوه سعادته ببطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 التي أقيمت للمرة الأولى في بلد عربي.. وقال إنها كانت شاهداً على الحوار الذي جرى على أرض قطر وتفاعل المشجعين الذين قدموا من مختلف بلدان العالم مع مظاهر الثقافة العربية الإسلامية، مشيراً إلى أن البطولة شهدت للمرة الأولى في تاريخها استخدام اللغة العربية في الإعلانات والبيانات الرسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم داخل الملاعب وخارجها.

## رئيس البرلمان الكرواتي يجتمع مع سفيرنا



زغرب - قنا

اجتمع سعادة السيد غوردان ياندروكوفيتش، رئيس البرلمان بجمهورية كرواتيا، مع سعادة الشيخ محمد بن يوسف جاسم آل ثاني سفير دولة قطر لدى كرواتيا. جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

## قطر تتشارك في اجتماع رؤساء المحاكم العليا بمنظمة التعاون الإسلامي

الدوحة - لوسيل

شارك سعادة الدكتور حسن بن لحدان الحسن المهندي رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز في الاجتماع الثالث لرؤساء المحاكم العليا والدستورية لدول منظمة التعاون الإسلامي. وبحث المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا والدستورية، الذي تستضيفه الجمهورية التركية الشقيقة، الاختصاصات القضائية المتداخلة بين المحاكم العدلية والمحاكم الدستورية في صون وتنظيم الحقوق الأساسية للفرد والمجتمع في الإطار الوطني للدول، وآليات التفاعل والتعاون بين الدول المشاركة لاستعراض وتبادل الخبرات والتجارب التي تفضي إلى أفضل الممارسات الحافظة لهذه الحقوق. كما ناقش المؤتمر تأسيس



## اليوم.. بدء التسجيل في بطولات مهرجان مرمي الدولي

إلى جانب بطولات الصقار الصغير والصقار الواعد وغيرها من المسابقات التي بات ينتظرها الجمهور سنوياً.

وتسهيلاً على صقاري المستقبل، فإن التسجيل في بطولتي الصقار الصغير والصقار الواعد سيكون في مقر المهرجان بصيخة مرمي بسيلين، وسيتم تحديد موعد إقامة بطولتهم عند حصر عدد المسجلين وإجراء القرعة للمتسابقين في جميع بطولات المهرجان، حيث إن اللجنة المنظمة حريصة على مشاركة أكبر عدد من الشباب وترصد لهم جوائز قيمة.

وكانت اللجنة المنظمة لمهرجان مرمي الدولي قد فتحت في الثاني عشر من الشهر الجاري عملية التسجيل المبكر في بطولة هدد التحدي بمقر جمعية القناص القطرية في المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا.

كما فتحت التسجيل الإلكتروني يوم 21 ديسمبر ويستمر إلى 25 منه. وشهد مقر جمعية القناص توافداً معتبراً للصقارين من هواة الصيد والقنص للتسجيل في هدد التحدي. جدير بالذكر، أن المهرجان له قيمة كبيرة في الحفاظ على تراث الصقارة والصيد التقليدي في قطر.

الدوحة - لوسيل

تنطلق اليوم عملية التسجيل في بطولات مهرجان قطر الدولي للصقور والصيد في نسخته الرابعة عشرة (مرمي 2023)، بمقر جمعية القناص القطرية في المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا»، وتستمر إلى السادس والعشرين منه، ابتداءً من الساعة الرابعة مساءً وإلى الساعة الثامنة مساءً. ويعتبر مهرجان مرمي واحداً من أهم الفعاليات التي تنظمها جمعية القناص القطرية منذ تسجيل الصقارة على قائمة التراث العالمي عام 2011 في إطار المحافظة على القيم التراثية والوجدانية لهذه الرياضة الموروثة عن الآباء والأجداد، بالإضافة إلى أهميتها في الأدبيات العربية والموروث الشعبي العربي وعلى وجه الخصوص الخليجي والقطري.

ويقام مهرجان مرمي سنوياً تحت رعاية سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، ويتضمن العديد من البطولات والمسابقات أهمها: الطلع ويختص بصيد الصقر للحباري، والدعو وهو سباق السرعة بين الصقور ويشمل سبع فئات لأنواع الصقور المختلفة، وهدد التحدي وفيه التحدي بين الصقور والحمام الزاجل، وبطولة هدد السلوقي،

## «طموح» للتنمية المجتمعية تحصد جائزة دولية

الدوحة - لوسيل

حصدت طموح للتنمية المجتمعية على جائزة «نحن معاً» الدولية التابعة للمنتدى الدولي للمشاركة المدنية2022 - موسكو عن فئة «تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية» وذلك عن برنامج «برنامج الملهم» وهو برنامج مجتمعي تنافسي يستهدف فئة الشباب، حيث يركز على إعداد وتدريب مجموعة من صناع المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم مادة مرئية إبداعية في مجال العمل المجتمعي.

وجاءت الجائزة الدولية لتكون بمثابة تنويع لجهود فريق طموح في تطوير افراد المجتمع حيث عملت طموح من خلال البرنامج الفائز « الملهم » على إعداد وتدريب مجموعة من صناع المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم مادة مرئية إبداعية في مجال العمل المجتمعي، كما جرى دمجهم ودعمهم بمجموعة من الورش التدريبية وإرشادهم عن طريق المستشارين المختصين ومجموعة من الشركاء المهتمين في صناعة المحتوى، وقد تم صناعة 50 محتوى مرئياً مجتمعياً من قبل المشاركين من الجنسين من مختلف دول العالم ليخدم

## «القطرية للسكري» تطلق مخيم البواسل الثالث والعشرين

الدوحة - لوسيل

أطلقت الجمعية القطرية للسكري، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، النسخة الثالثة والعشرين من مخيم البواسل الدولي السنوي للأطفال المشخصين بالسكري. ويوفر مخيم البواسل بيئة تعليمية آمنة وممتعة للأطفال المشخصين بالسكري من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للتواصل وتبادل الخبرات، مع تقديم التدريب والمشورة العملية لهم.

يشارك بالمخيم أكثر من 50 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين السابعة والحادية عشرة، ويعتبر الأكبر من نوعه في المنطقة، ويشمل برنامجاً وورش عمل حول السكري وكيفية إدارته والتحكم فيه، مثل حقن الأنسولين، ومضخات الأنسولين، والمراقبة الذاتية لنسبة الجلوكوز في الدم، وإحصاء الكربوهيدرات،

اعتبرته فخراً لكل العرب

# إعلام العالم يواصل الإنتادة بتنظيم مونديال قطر

الدوحة - لوسيل

على الرغم من مرور أسبوع تقريبا على إسدال الستار على بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، إلا أن صدى تنظيم البطولة وحفلي الافتتاح والختام المبهرين، ما زال حديث وسائل الإعلام العالمية بكافة اللغات، وسلطت وسائل الإعلام العالمية الضوء على النجاح الكبير الذي حققته الدولة في تنظيم نسخة استثنائية ومونديال تاريخي غير مسبوق، وأكدت أن الإرث الذي تحقق لدولة قطر بفضل المونديال، يتجاوز إثبات كفاءة قطر في تنظيم البطولات الرياضية الكبرى، وكذلك البنية التحتية الهائلة التي أقامتها ورفعتها إلى مصاف أكثر الدول تطورا في العالم، إلى الأثر العميق للبطولة في التقريب بين الشعوب وتعزيز التعايش الإنساني، وإظهار وإبراز المشتركات الكثيرة التي تجمع بين الناس ونشر التسامح والسلام والتعاون المشترك.

وشددت وسائل الإعلام على أن كل عربي بات يفتخر بما حققته قطر، حيث أبدعت دولة وشعبا ومؤسسات، في إخراج هذه النسخة الفريدة من المونديال العالمي، وقدمت صورة عربية بهية، في تظاهرة كروية وثقافية واجتماعية. ووصف الكاتب البريطاني تشارلز بروكس في مقال نشرته صحيفة «ذا تلغراف» البريطانية، تنظيم قطر لكأس العالم بـ«المبهر والدقيق»، رغم الكثير من الحملات الإعلامية التي سبقت البطولة ورافقت بدايتها، مشيرا إلى أنه لا يسع الجميع في النهاية إلا أن يرفع القبة تحية لجهود قطر في تنظيم البطولة.

وقال بروكس «إنه عند المقارنة بين ما فعلته قطر في تنظيم كأس العالم وبين تنظيم بريطانيا لنهائي كأس أوروبا يورو 2020، والذي شهد أعمال شغب، يمكن لكل واحد أن يسأل نفسه: أين يفضل أن يصطحب ابنته ذات الـ10 سنوات؟».

## التعلم من البطولة

ودعا الكاتب، مؤسسة «مضمار أسكوت» إلى التعلم من بطولة كأس العالم الأخيرة التي تم انتقادها، وتابع أن «التساؤل الحقيقي سيكون حول ما حققته البطولة، فلقد ازدهرت بلدان لم يكن يتوقع أن تزدهر، كما أن كل من حضروا البطولة في قطر أكدوا على أنها كانت آمنة جدا ومنظمة ببراعة». واختتم مقاله بالقول، «ربما يجب أن نطلب من قطر النصيحة حول كيفية إدارة الأحداث الرياضية بدلا من إلقاء محاضرات عليها حول الملابس المقبولة وغير المقبولة».

فيما اعتبر محلل سويسري أن دولة قطر خرجت بصورة مشرقة من المونديال رغم الجدل والشكوك التي أثارت حولها، وقال اللاعب السابق في منتخب سويسرا والمحلل الرياضي سيباستيان باربيريس إن قطر خرجت بصورة مشرقة من تنظيمها لكأس العالم 2022 بعد الشكوك التي أثارت حول ظروف الاستضافة وما دار من جدل بشأنها.

وأضاف خلال حديثه لإذاعة RTS السويسرية أنه بالرغم من الأمور الكثيرة التي حدثت خلال المونديال، إلا أننا شهدنا بطولة جميلة جدا على أرض الملعب، خاصة مع المفاجآت التي حدثت وكان أبطالها منتخبات المغرب واليابان والسنغال وأيضا فوز السعودية على الأرجنتين، حيث شاهدنا صورا قوية للغاية ومباريات ترافقت مع كثير من الإثارة. ومضى قائلا «إننا قلما شاهدنا نهائيا كهذا في كأس العالم من حيث شدة التنافس وتسجيل الكثير من الأهداف مع الكثير من التشويق»، معتبرا أن «المباراة النهائية ستبقى واحدة من المنافسات الأسطورية في تاريخ كأس العالم».

## الأفضل في التاريخ

وسلط تقرير لتلفزيون ZDF الألماني، الضوء على تزامن اختتام بطولة كأس العالم في قطر مع الاحتفال باليوم الوطني للدولة. وقال: إن المونديال حمل مجموعة من الرسائل السياسية أهمها تعبير مشجعي ولاعبي الفرق العربية عن حبهم لفلسطين». واستطرد التقرير قائلا «لا ينظر القطريون لمباراة نهائي كأس العالم على أنها نهاية، بل بداية جديدة للمضي قدما وتحقيق إنجازات أخرى»، مشيرا إلى أن «رئيس الفيفا اعتبر أن بطولة قطر هي الأفضل في التاريخ، لكن ذلك لا يخفي أبدا حقيقة أنها البطولة الأكثر إثارة للجدل». وفي هذا الإطار، قال دانييل رايش «Danyel Reiche» البروفيسور الألماني في جامعة جورجتاون الدوحة «إن نجاح قطر في استضافة وتنظيم العديد من الفعاليات والبطولات الرياضية مثل دورة الألعاب الآسيوية، وكأس العالم لليد، وكأس العالم لكرة القدم الآن، يعكس أهمية الرياضة بالنسبة لقطر كأداة سياسية مهمة لبقاء الدولة».

وجاء في تقرير آخر للتلفزيون الألماني «لقد جرى



قدّمت، ونجحت في تغيير الصورة النمطية لأعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن الملف القطري. وكانت البطولة فرصة لتلاقي الثقافات لدول العالم، وشهدت تفاعلاً كبيراً من المواطنين والمقيمين في قطر، ونقلت الجماهير التي حضرت إلى قطر وعادت إلى بلادها إيجابيات تنظيم البطولة في قطر، التي نجحت في تغيير المفاهيم لديهم عن الشعوب العربية.

مونديال قطر 2022 من أكثر البطولات التي شهدت تنوعاً في الحضور الجماهيري، وحظيت المباريات بمشاهدة عالية من قبل العائلات في العالم.

## معوقات أمنية

ولم تشهد البطولة حدوث أي معوقات أمنية، بفضل خطة الجهات الأمنية في الدولة، كما أنها كانت ملتقى للثقافات في العالم ولم تشهد تواجد العناصر التي تسبب المشاكل في البطولات السابقة، وتميّزت بأنها بطولة آمنة وعائلية. وكل البطولات السابقة في كأس العالم لم تشهد إقامة 4 مباريات في مدينة واحدة أو منطقة واحدة، وكان هذا من أصعب التحديات التي واجهت اللجنة.

وسائل الإعلام تناولت العديد من الإيجابيات التي شهدها المونديال، والتي لم تكن تحظى برعاية واهتمام في الدورات السابقة من كأس العالم، من بينها الخطوات الكبيرة التي خطتها قطر في مجال النقل المستدام الذي يعكس الطموحات الكبيرة في مجال التحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، وقد ساهم فوز قطر باستضافة كأس العالم بشكل كبير في تسريع وتيرة عمليات التنمية المستدامة التي تشهدها البلاد.

صدى هذه النسخة الاستثنائية من المونديال وإرثها سيظل باقيا، بما حققته دولة قطر من نجاح وما وضعته من بصمات جعلتها على كل لسان في العالم، ولا يزال حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، يتلقى المزيد من برقيات التهئة، بمناسبة نجاح تنظيم المونديال، من أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء الدول والحكومات الشقيقة والصديقة، ولا يزال المونديال ودولة قطر في قلب اهتمامات وسائل الإعلام العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي».

## مكانة عالمية

دولة قطر عززت بفضل المونديال واهتمامها الكبير بالرياضة مكانتها في العالم، وأضافت الدبلوماسية الرياضية وما حققته في هذا الجانب من إنجازات يشار إليها بالبنان، إلى ما تمتلكه من أشكال القوى الناعمة الأخرى العديدة التي تتوفر لها.

الإرث الذي تحقق لدولة قطر بفضل المونديال، يتجاوز إثبات كفاءة قطر في تنظيم البطولات الرياضية الكبرى، وكذلك البنية التحتية الهائلة التي أقامتها ورفعتها إلى مصاف أكثر الدول تطورا في العالم، إلى الأثر العميق للبطولة في التقريب بين الشعوب وتعزيز التعايش الإنساني، وإظهار وإبراز المشتركات الكثيرة التي تجمع بين الناس ونشر التسامح والسلام والتعاون المشترك، وتغيير الكثير من الأفكار والصور النمطية السائدة عن المنطقة وإتاحة الفرصة لشعوب العالم للتعرف على ثراء ثقافتنا وأصالة قيمنا.



بالتنظيم وأضافت لبطولات كأس العالم الكثير، فقد كانت فرصة طيبة غيّرت الكثير من مفاهيم العالم حول منطقة الشرق الأوسط وما كانت تعرف به في السابق.

## مرحلة التنفيذ

ويرجع النجاح الكامل للبطولة للعمل بجد وإخلاص من جميع اللجان، فقد كانت مرحلة التنفيذ لمشاريع الملف القطري الأصعب وقد قامت الكفاءات القطرية بعمل كبير وصنعت المستقبل من أجل تنظيم مبهر للبطولة، فقد ركزوا على العمل بجد وجودة عالية من أجل تحقيق النجاح، دون النظر لأي انتقادات، وقد مرت اللجنة بمراحل صعبة في السنوات الـ (12) الماضية التي أعقبت إعلان فوز قطر بملف التنظيم، ولكن ثقتهم في تحقيق النجاح كانت كبيرة.

لقد حولت اللجنة العليا للمشاريع والإرث التحديات التي واجهت الملف القطري إلى إيجابيات، ومنذ 3 ديسمبر 2010 بدأت الحملات ضد قطر بعد الفوز بيوم واحد فقط.

وقد فتح تنظيم البطولة في قطر الأفاق لكثير من الجماهير في تحقيق حلمهم بحضور مباريات كأس العالم، وكأس العالم FIFA قطر 2022 أفضل بطولة وحدث رياضي في العالم، ولن يتكرر التنظيم القطري في أي بطولة في المستقبل.

## أبرز المشاكل

ومن أبرز المشاكل التي كانت أمام الملف القطري في دباة تقديم الملف، هو عدم الجدية في تقبّل تقديم قطر لملفها، وعدم الجدية في الاستماع لأعضاء الملف، بسبب أن الملف مقدّم من دولة عربية وصغيرة، ولكن لم يكن هدف قطر منذ البداية المشاركة فقط، بل تقديم الطلب للاستضافة، فكانت هناك ثقة في أن فرصة قطر كبيرة في الفوز، وعلى مر الأيام، أثبتت قطر جدية الملف والأفكار التي

مونديال قطر بأجواء خيالية بعيدا عن كل المشكلات التي أثّرت حوله، ولقد أرادت قطر لهذه البطولة أن تبقى عاقلة في أذهان من حضرها، وقد أعجب الجميع بمن فيهم الجماهير الأوروبية بما شاهدوه من تنظيم سلس لهذا الحدث».

وتابع التقرير، الذي ورد ضمن برنامج MOMA، «لقد طغت الأجواء الكرنفالية على كل شيء بما في ذلك سوق واقف، وقطارات المترو التي شهدت احتفالات الجماهير التي تمكنت من حضور أكثر من مباراة في اليوم الواحد».

## دعم كبير

ويعود نجاح دولة قطر في استضافة كأس العالم FIFA قطر 2022، التي أسدل الستار عليها الأحد الماضي إلى الدعم الكبير من القيادة الرشيدة لدولة قطر والتي دعمت كل العمل ووقفت خلف هذا النجاح الكبير الذي شهد به العالم بمختلف ثقافته وتنوعه، مبيّنا أنه لم يأت من فراغ وإنما هو نتاج عمل كبير استمر على مدار أكثر من اثني عشر عاما منذ فوز قطر بملف تنظيم المونديال.

فقد كانت اللجنة العليا للمشاريع والإرث على ثقة في قدرة دولة قطر على تحقيق أعلى درجات النجاح من واقع الدعم الكبير للقيادة القطرية لتنظيم نسخة أكثر تميزاً، فقد وضعوا معايير خاصة بالنجاح أبرزها إرث البطولة الذي يستفيد منه العالم، بالإضافة إلى معيار الحضور الجماهيري مع كأس العالم وهو معيار رئيسي بالنسبة لهم في اللجنة، وكان المعيار الفني أمراً معروفاً لكل من تابع البطولة من خلال المستوى الرائع للمنتخبات ومستوى المباراة النهائية بين منتخبي الأرجنتين وفرنسا التي فاقت كل التوقعات وجاءت أكثر قوة وإثارة.

دولة قطر أوفت بالوعود والالتزامات التي قطعتها قبل تنظيم المونديال من خلال الكثير من المعايير المميزة التي سيستوعبها العالم بعد فترة طويلة من الزمن. ولبت البطولة كل المعايير الخاصة

# فضل اللغة العربية على العالم في خطبة الجمعة بجامعة الإمام والتثيوخ



الدوحة - لوسيل

أكد فضيلة الشيخ عبدالله محمد النعمة أن المتأمل في تاريخ الأمم والمجتمعات وتعاقب الأمجاد والحضارات يرى فيها ركنا ركينا وقطباً من أقطابها متينا يعد من أهم ثوابتها وأصولها وسبب نشأتها وقيامها ذلكم هو لسانها ولغتها، فهو شعار هذه الأمة وقد أنعم الله سبحانه وتعالى عليها بأفصح لسان وأقوى بيان ثم كان تاجها وفخارها، من أوتي جوامع الكلم. القائل عليه الصلاة والسلام «إن في البيان لسحرا».

وقال الخطيب خلال خطبة الجمعة التي ألقاها بجامعة الإمام محمد بن عبد الوهاب جاءت آيات القرآن كثيرة في بيان ارتباط هذه اللغة بهذا الكتاب العظيم وهو شرف أي شرف لهذه اللغة، فالقرآن الكريم عباد الله نزل بها، ونزل بهذا القرآن جبريل عليه السلام على أفضل الخلق النبي عليه الصلاة والسلام، قال تعالى «وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين»، قال الشيخ السعدي في تفسيره لهذه الآية: وتأمل كيف اجتمعت هذه الفضائل الفاخرة في هذا الكتاب الكريم، فإنه أفضل الكتب نزل به أفضل الملائكة، على أفضل الخلق على أفضل بضعة فيه، وهي قلبه وعلى أفضل أمة أخرجت للناس بأفضل الألسنة وأفصحها وأوسعها وهو اللسان العربي المبين.

لسان عربي

وأضاف: وربط سبحانه وتعالى بين اللسان العربي وبين أعمال العقل فقال «إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»، وربط بين اللغة العربية وبين الدعوة إلى العلم فقال «كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون»، فنطق بها المسلم وغيره وصارت اللغة ضرورة في كل فن فالفوا المعاجم والكتب التي سهلت للناس النطق بهذه اللغة. وأردف الخطيب: لقد تحدث إعلام الأمة عن فضل اللغة العربية ومكانتها وعن أهميتها في بناء شخصية المسلم وتنمية صفاته، فقال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه «تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة، وتثبت العقل»، وكتب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما «أما بعد فتفقها في السنة وتفقهوا في العربية واعربوا القرآن فإنه عربي» وشهد الغرب من الذين لا ينطقون العربية بفضلها وسرعة انتشارها وقوتها فهذا المؤرخ رينان يقول: إن من أعجب ما وقع في تاريخ البشر وصعب حل سره انتشار اللغة العربية، فإن العربية ولا جدال قد عمت أجزاء كبرى من العالم، انتهى قوله.

وذكر الشيخ عبدالله النعمة أنه لما كانت اللغة العربية لغة القرآن بهذه القوة والانتشار، فلا غرابة أن يستهدفها

وميووله، هي ميزان دقيق ومعياري أساسي في حفظ الهوية وتحديد الذات، هي مصدر عظيم من مصادر القوة ويعرف هذا العدو الذي يريد النيل من أمة ما فاول ما يفكر في ضرب وإضعاف اللغة يضعفها ويهملها ويخلخلها حتى تهبط في عيون أهلها ويهدون فيها ثم يبدأ يقطع الأمة إربا إربا، لأن الأمة عباد الله بعد لغتها تتقهقر وتراجع، وإن شواهد التاريخ قديمها وحديثها تثبت بجلاء أنه لم تتقدم دولة ولم تشيد حضارة إلا بلغتها الأم، وليس بلغة أجنبية عنها.

متطلبات المجتمع

وأضاف: لقد استطاعت اللغة العربية أن تحقق وتلبى متطلبات المجتمع المسلم عبر القرون والأحقاب، على كل المستويات الشرعية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية، وخدمت اللغة العربية العلم في جميع نواحيه، ولبت متطلبات الحياة وما عجزت عن شيء أبدا، ولم تأخذ الدولة الإسلامية عبر القرون من محمد صلى الله عليه وسلم إلى قبيل هذه الأزمان المتأخرة لم تأخذ الدولة الإسلامية من الامم لغاتها إلا بمقدار الحاجة الماسة للتعبير عن بعض المعاني ولم تفتن الدولة الإسلامية منذ مبعث رسول الله إلى قبيل قرونها المتأخرة لم تفتن بلغات الأمم، ولا السنة الاقوام المشرقة والمغربية، بل زادت في تمسكها بلغة القرآن والسنة، وزاد اعتناؤها واهتمامها باللغة العربية بصفة عامة.

من جانبه

قال فضيلة الشيخ د. محمد حسن المريخي خلال خطبة الجمعة التي ألقاها بجامعة الشيوخ إن من حب الله والرسول حب لسان الوحي ولغة شرعه اللغة العربية العزيزة المباركة الطاهرة التي اختارها الله تعالى واصطفاها لغة للشريعة الإسلامية وللعالمين، لغة أرسل بها محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا»، فاللغة العربية لغة كريمة نزل بها أفضل كتاب في الكون ونطق بها أفضل مخلوق وهو محمد صلى الله عليه وسلم، العربية هي وعاء لعلوم الدين الحنيف، وهي ذخائر التراث الاسلامي، لا يقرأ القرآن إلا باللغة العربية ولا تقرأ السنة المطهرة إلا بها ولا يتم الفهم لعلوم الشرع ومقاصده إلا باللغة العربية. تعلم العربية ومعرفتها وإتقانها من الديانة هي أداة علم الدين وهي مفتاح الفقه الإسلامي.

وأكد الشيخ المريخي أن اللغة بصفة عامة عند كل الناس وعند كل الأمم هي التي تربط الإنسان بأهله وأمه ودينه، وهي التي تشكل فكره وثقافته، وتبني بعد إذن الله عز وجل انتماء وعقيدته

وأردف الخطيب: ومن العجيب عباد الله من العجيب ان يهرع أبناء الأمم الأخرى ويتسابقون في الدخول بإذن الله في دين الله وتعلم لغته العربية، حتى شهد التاريخ بنبوغ كثير منهم في تأليف المؤلفات وتصريف المصنفات في علوم الشريعة والعربية، وازدهار محاسن دين الله ولغته المباركة، يدفعهم في ذلك إيمانهم بالله والرسول، ثم شعورهم الإسلامي الرائع الذي أحل لغة القرآن أرفع المنازل وأكرم المقامات لأنها لغة التنزيل الحكيم من الله رب العالمين.

اللغات الأجنبية

وذكر الشيخ محمد المريخي أن الولع باللغات الأجنبية بلغ مبلغا خطيرا وارتقى بهم هذا الولع مرتقى صعبا يصعب عليهم الرجوع إليها يعني إلى العربية بالإضافة عباد الله إلى هجر العربية والتعلق بالأجنبية ظهر من يسخر من العربية ويعلن بغضه وكرهه لها ويجاهر بالطعن في لغة القرآن ويصفها بالضعف والهزال وهبوطها ويفخر بالأجنبية ويرى نفسه معلقا في السماء إذا رطن بالأعجية وهؤلاء المساكين لا يشعرون عباد الله بحالهم المزري وهوانهم، لا يشعرون أنهم بهذا إنما يفقدون أعظم النعم والأموال ويحال بينهم وبين أكرم رسول ويحرمون قراءة القرآن والتشرف بالوقوف على السنة المطهرة.

وحت الشيخ د. محمد المريخي بقوله: أيها المسلمون إذا كانت الأمة ترى أبناءها وناشئتها أو تربي أبناءها وناشئتها على هذا الحال المؤسف

وترخي لهم الحبل لينسلخوا من لغتهم وبالتالي من دينهم فمن يحمي الأمة؟ ومن يدافع عن الدين والعقيدة واللغة ومن يحرس عقيدتها ومن يمكنه غدا ان يدفع الفكر والثقافة التي تتكون من التعلق باللغة الأجنبية. ولغت الخطيب إلى أن التعلق باللغة الأجنبية خطر كبير على المعتقد في الله وفي الرسول وفي القرآن وفي الإسلام كله، فإذا كانت اللغة العربية بإذن الله تحافظ على دين المسلم وعقيدته وإيمانه وتربطه بالشرع المطهر فإن حب اللغة الأجنبية والتعلق بها يفضي بالمغرور بها إلى حب أهلها وحب كلامهم وحب دينهم وعقيدتهم وتقليدهم، وحب معتقدتهم الكفري ولبس ملابسهم والتطبع بطباعهم، وعملوا كل ما له صلة بلغتهم، وبالتالي اعتناق دينهم الشرقي والكفر. لأن الغرور عباد الله الجاري اليوم بين الأجيال باللغة الأجنبية غير عادي أبدا وأكثر وأكبر خسارة الأجيال المغرورة هو خسارة الدين الإسلامي وجهلهم المطبق بالله ورسوله والدين والصحابة والقرآن وكل ما يتعلق بالعقيدة. وهناك الكثير من الماسي التي ظهرت على السنة الأجيال بسبب انصرافهم وتعلقهم بالأجنبية نسوا الله والرسول والإسلام.

ربط الحزام

وقال الخطيب: عباد الله من هنا يأتي الخوف، فلا بد من ربط الحزام وشد الوثائق والمراقبة حتى لا تغرق السفينة، إن الأمم المتقدمة يا عباد الله في الحقيقة لا تساو على لغاتها مهما جرى لها ولا ترى تقدما ولا تحضرا ولا بناء إلا في ظل لغتها التي تعتز بها وتقدمها وتعتمدها في كل كبيرة وصغيرة وأمة الإسلام أولى بهذا الاهتمام فهي خير أم الأرض وهي أمة الحق ولغتها اصطفا من الله تعالى، واختيار من رب الكون، والله تعالى لا يخلق ولا يصطفي عبدا ولا عشوائية، ما اختار الله تعالى اللغة العربية إلا لتميزها ورفعتها وسموها وكبير معانيها وعطائها ولياقتها بالوحي المنزل وهي لغة باقية إلى أن تزول هذه الدنيا، ولن تستطيع قوة في الأرض ولا في السماء أن تحرك اللغة العربية عن مكانها ومقامها مهما بذلوا ومهما فعلوا وكل من وقف في وجه شيء يتعلق بشرع الله فمصيره الهلاك، و الأخذ من الله القوي الجبار «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». والذكر كتاب الله وسنة رسول الله أنزل باللغة العربية، فاللغة العربية محفوظة بحفظ الله تعالى للقرآن والسنة والشرع فلا خوف على اللغة العربية من التحول أو الاندثار أو الاختفاء أبدا لأنها محفوظة بحفظ الله تعالى للقرآن ولكن الخوف عباد الله كله على من شرفه الله باللغة العربية ثم تحول عنها أو هجرها وغادرها كرها لها وحبا في غيرها.



# آراء و آراء

## قراءات



ألين بيرسين

كاتب رأي

صحيفة «سان ديجو يونيون تريبيون» الأمريكية

## أمريكا الشمالية الأفضل اقتصاديًا

تقدم قمة قادة أمريكا الشمالية «NALS» القادمة، والمقرر إقامتها في يناير المقبل في مكسيكو سيتي، فرصة لإعادة النظر في أهمية منطقتنا. في سياق التوترات الجيوسياسية المتزايدة والخوف الاقتصادي المستمر، أصبحت مساهمة أمريكا الشمالية في نفوذ بلداننا وإزدهارها أكثر أهمية من أي وقت مضى. وبينما تظل أمريكا الشمالية ذات أهمية حيوية - ليس كتابع للولايات المتحدة، ولكن كمنطقة نابضة بالحياة في حد ذاتها - تظل إمكانات المنطقة غير مستغلة نسبيًا. تفتخر منطقتنا بمجموعة تحسد عليها من الأصول الاستراتيجية. وتشمل هذه العوامل الديموغرافية المهمة بشكل بارز، والموارد الهائلة للطاقة التقليدية والمتجددة، وإمكانية الوصول دون عوائق إلى المحيط الهادئ والأطلسي والمحيط المتجمد الشمالي. أصولنا الإقليمية ناتجة أيضًا عن تعاون سابق. بعد تطبيق اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» عام 1994، أنشأت الشركات في أمريكا الشمالية منصة إنتاج مشتركة توفر أساسًا لاقتصاد المنطقة. ربما لأن هذه الأصول قريبة من الوطن، غالبًا ما يتم التغاضي عن أهمية أمريكا الشمالية في الولايات المتحدة. ولأننا قريبون جدًا، تصبح الاتصالات مع جيراننا أهدافًا للجدل السياسي الداخلي.

وبدلاً من أن تكون مصدر فخر، كانت أمريكا الشمالية كبش فداء، بدلاً من ذلك تعرضت للهجوم والإهمال. ومع ذلك، ليس هناك من ينكر الأهمية الحاسمة لكندا والمكسيك - والبلدان الأصغر في أمريكا الوسطى وحوض الكاريبي أيضًا - لامن الولايات المتحدة وإزدهارها.

لأن مجتمعاتنا واقتصادنا مترابطان للغاية، فإن الاستثمارات في بناء علاقات أكبر وأفضل في أمريكا الشمالية يمكن أن تؤدي ثمارها الحاسمة المطلوبة في الداخل. ولكن ما هو نوع أجندة أمريكا الشمالية التي يمكن أن تعزز القدرة التنافسية الإقليمية إستراتيجيًا، بينما تظل قابلة للحياة سياسيًا من وجهات نظر كل من التنفيذ والقبول الشعبي في كندا والمكسيك والولايات المتحدة؟ تتبع الإجابة عن هذا السؤال من النجاح الأساسي لتجربة نافتا: منصة الإنتاج الضخمة والمشاركة في أمريكا الشمالية، لا سيما في قطاعات السيارات والفضاء والأجهزة الطبية.

نتج عن هذا الانجاز تجارة سنوية حالية وصلت إلى ما يقرب من 1,5 تريليون دولار بين البلدان الثلاثة. انتعشت التجارة من الوباء، بأرقام مزبوجة، وازدهرت منذ إبرام اتفاقية الولايات المتحدة والمكسيك وكندا في عام 2020. تشير هذه التجربة إلى أن الحكومات يجب أن تخلق بيئة سياسية مؤاتية وحوافز، وينبغي للقطاع الخاص والمجتمع المدني أن يأخذوا زمام المبادرة في مسائل التنفيذ. وبدلاً من ذلك، تم بناء أمريكا الشمالية من الأسفل إلى الأعلى، وينبغي متابعة العلاقات الإقليمية الوثيقة بهذه الطريقة. بالنظر إلى أن الرؤى التي تذهب إلى وجوب إقامة تطبيق نموذج أوروبي في أمريكا الشمالية، لا تحظى بقبول كبير. ومع ذلك، فقد تركت النزعة الإقليمية الضعيفة في أمريكا الشمالية أوجه قصور ونقاط ضعف، واستنزفت الدعم الشعبي. أثناء اشتداد العولة من التسعينيات حتى عام 2020، انتقلت قاعدة تصنيع الإلكترونيات القوية في أمريكا الشمالية إلى آسيا.

كانت هذه العملية مدفوعة باعتبارات التكلفة المنخفضة وتحسين رأس المال العامل، وخلقت فوائد للشركات والمستهلكين. ومع ذلك، فإن الاضطرابات في سلسلة الإمدادات الناجمة عن الوباء، والتوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تشير إلى أن إعادة التشكيل هذه جاءت مع تكاليف ومخاطر. من الأجهزة الطبية إلى الرقائق الدقيقة، هناك حجج إستراتيجية لسياسة صناعية. تتمحور حول أهمية المكونات الإلكترونية والتكلفة، والتي تعيد عناصر سلسلة قيمة التصنيع هذه إلى الأمريكتين.

يجب أن تستفيد أمريكا الشمالية من النتائج الإستراتيجية والفوائد الاقتصادية التي منحها التعاون الإقليمي السابق - وإن كان بشكل غير متساوٍ - للمنطقة وللعديد من شعوبها.

يجب بناء أجندة جديدة، مركزية وعضوية، من سلاسل القيمة التي تم إنشاؤها أثناء التكرار الأول للهيكلية الإقليمية.

ترجمة - سمر عبدالرحمن

## تحليل

عُقد مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي السنوي في العاصمة الصينية بكين خلال الفترة من 15 إلى 16 ديسمبر الجاري، بينما اختار القادة الصينيون أولويات العمل الاقتصادي في عام 2023. أمراً بالغ الأهمية لإعداد ميزانية عمومية اقتصادية لكل من الفترة السابقة، جنباً إلى جنب مع التوقعات لعام 2023. البيانات متاحة لعظم الجمهور، على عكس كنهات وسائل الإعلام، التي تكشف عن الأداء النسبي من الاقتصادات الكبرى.

أجرت الصين تغييراً رئيسياً في سياستها للتعامل مع فيروس كورونا، مما يجعل هذه نقطة مناسبة لمقارنة الأداء الاقتصادي خلال فترة الوباء. يُظهر كلا المقياسين أن اقتصاد الصين قد تفوق على الولايات المتحدة وأوروبا خلال جائحة كورونا وسيستمر في العام المقبل. قد يرتفع أداء الصين المتفوق في عام 2023.

وهذا له تداعيات اقتصادية عالمية كبيرة منذ أن كان نمو الصين خلال فترات الانكماش الاقتصادي في الولايات المتحدة وأوروبا في العقود الماضية عامل الاستقرار الرئيسي لمواجهة التقلبات الدورية في الاقتصاد العالمي. بدءاً من البيانات، التي تم تقديمها بالفعل، خلال الوباء، تفوق اقتصاد الصين على كل من الولايات المتحدة وأوروبا. بالنسبة للربع الثالث من عام 2022، ارتفع معدل الناتج المحلي الإجمالي الصيني بنسبة 3,9% على أساس ربع سنوي، بينما ارتفع معدل نمو الولايات المتحدة بنسبة 2,6% ومنطقة اليورو بنسبة 0,3%.

وهذا يؤكد، كما ظهر أيضاً خلال الأزمة المالية العالمية، أن القدرات الاقتصادية للصين في مواجهة الأزمة أقوى بكثير من الولايات المتحدة وأوروبا.

## قضية



## أزمة الطاقة في أوروبا

جان ميشيل جلاشانت

كاتب رأي

«موقع «يورواكتيف» الأوروبي»

إزالة الكربون بسرعة من أنظمة الطاقة. كيف يمكن أن تساعد أسواق الكهرباء؟ أولاً، يمكن لأسواق الكهرباء أن توفر آليات تأمين أفضل للأسعار لموردي الطاقة والمستهلكين. إن وجود سوق تحوط قوي طويل الأجل من شأنه أن يحمي من صدمات الأسعار ويتجنب استخدام أموال دافعي الضرائب في عمليات الإنقاذ الضخمة. ثانيًا، ستوفر العقود طويلة الأجل الأخرى الأمان اللازم للاستثمارات في توليد الطاقة المتجددة، التي أصبحت الآن أرخص مصدر للطاقة، من خلال «عقود الاختلافات» (CfDs) و «اتفاقيات شراء الطاقة» (PPAs). سيؤدي هذا إلى وضع أوروبا بثبات أكبر على طريق إزالة الكربون وزيادة استقرار الأسعار في الاتحاد الأوروبي. ثالثًا، حان الوقت لأوروبا للاستثمار في مرونة نظام الطاقة لديها، وهذا يعني إعطاء حوافز كافية للتقنيات والعمليات ذات الصلة مثل مولدات الذروة القابلة للنشر وأصول التخزين ومرونة الطلب.

قبل عشر سنوات، كان الاتحاد الأوروبي يناقش آليات مكافآت القدرات. في ذلك الوقت، كان الشاغل الرئيسي هو تجنب توقف محطات توليد الطاقة التي تعمل بالغاز في سياق انخفاض أسعار الطاقة. من الواضح الآن أننا لا نستطيع الاعتماد بشكل أساسي على الوقود الأحفوري لأمن طاقتنا. نحن بحاجة إلى «آليات مكافآت المرونة» التي تضع أوروبا على المسار الصحيح لنظام طاقة خالٍ من الكربون وأمن بالكامل.

يعد نظام الطاقة في أوروبا من أفضل الأنظمة في العالم، وهو متكامل بشكل فريد. كانت أزمة اليوم أسوأ بكثير إذا لم تكن بلداننا قادرة على مقايضة الكهرباء مع جيرانها. هذه نقاط قوة لا تضاهي لتحمل الأزمة وتسريع تحول الطاقة.

يجب أن توفر سوق الكهرباء المستقبلية الحماية من انعدام الأمن الناتج عن الوقود الأحفوري وصددمات الأسعار، والإسراع في التحول إلى نظام الطاقة النظيفة والاقتصاد الخالي من الكربون، والحفاظ على وحدة الاتحاد الأوروبي وتضامنه.

وإذا اتبع قادة الاتحاد الأوروبي هذه النقاط الأساسية لكل من الإصلاحات قصيرة الأجل والتغييرات الهيكلية في تصميم السوق، فيمكنهم إصلاح سوق الكهرباء بشكل صحيح.

ترجمة - نور الله محمد

## أقوال

”عليك أن تكون مستعدًا لأن تخطئ حتى تتعلم وتحقق المزيد من الأرباح“

بروس كوفنر

## الصين داعم رئيسي للاقتصاد العالمي

جون روس

كاتب رأي

«شبكة تلفزيون الصين الدولية»سي جي تي إن»

على ما يبدو، زعمت وسائل الإعلام الغربية أن اقتصاد الصين أصيب بالشلل بسبب سياسات الوباء. في حين أن استجابة الولايات المتحدة وأوروبا كانت أفضل من وجهة النظر الاقتصادية. ومع ذلك، ما زالت الصين تتفوق عليهما في الأداء.

بالانتقال إلى الفترة الأخيرة، وأفاق عام 2023، سيستمر الأداء الاقتصادي المتفوق للصين. وخلال 2022، شهدت الولايات المتحدة وأوروبا أشد «تضخم مصحوب بالركود» وهو مزيج من النمو البطيء وارتفاع الأسعار على مدار نصف قرن تقريبًا.

بلغ التضخم أعلى مستوى له في الولايات المتحدة وأوروبا لمدة 40 عامًا، بينما انخفض النمو الاقتصادي في نفس الوقت بأكثر من النصف خلال نفس الفترة.

لا تزال الضغوط التضخمية قائمة وتؤدي إلى عواقب سلبية على النمو

لوسيل

صحيفة القيادة والريادة

مكتب رئيس التحرير

44627575

سكرتير التحرير

44627565

رئيس الوحدة الفنية

44627562

إدارة الإعلانات

44627580

44557847

للاشتراك والتوزيع

تليفون وواتس

66766718

للتواصل

E-mail: lusail@lusailnews.qa  
www.lusailnews.net

فاكس

44627576

الاقتصادي. على الرغم من انخفاض التضخم في الولايات المتحدة من ذروته البالغة 9,1% في يونيو إلى 7,1 % في نوفمبر، إلا أن هذا لا يزال الأعلى منذ أكثر من أربعة عقود.

في محاولات لخفض التضخم إلى مستويات مقبولة أكثر، يقف الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على أهبة الاستعداد لرفع أسعار الفائدة القياسية للعام المقبل - المشكلة الوحيدة هي مقدار تلك الزيادة.

وفقًا لذلك، ينخفض عرض النقود الأمريكية - وهو اتجاه نادر للغاية يمارس ضغطًا سلبيًا على النمو الاقتصادي.

السياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي هي أحد الأسباب التي تجعل صندوق النقد الدولي، على الرغم من الوضع الاقتصادي غير المواتي الحالي في الولايات المتحدة وأوروبا، يتوقع تفاقم تباطؤ هذه الاقتصادات في عام 2023. وتتوقع أحدث تقارير آفاق الاقتصاد العالمي لصندوق النقد الدولي أن ينخفض النمو الاقتصادي الأمريكي من 1,6 % في عام 2022 إلى 1,0 % في عام 2023. بينما سينكمش نمو إجمالي الناتج المحلي في الاتحاد الأوروبي من 3,2 % إلى 0,6%.

في المقابل، لم تعان الصين من الركود التضخمي في 2022. فقد بلغ النمو الاقتصادي في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 3%. وبحلول الربع الثالث، كان معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي 3,9 %- مقارنة بـ 2,3 % في منطقة اليورو و 1,9 % في الولايات المتحدة.

وبلغ معدل التضخم في الصين في نوفمبر 1,6 % مقارنة بالولايات المتحدة عند 7,1 % ومنطقة اليورو 10,1%.

ترجمة – أحمد أبو الفضل



## من التضخم للركود

# هل سيبقى الركود القادم المتوقع في الولايات المتحدة؟

واشنطن - كونا

وسط بداية ظهور دلالات على نجاح السياسة المالية المتبعة في الولايات المتحدة منذ بداية العام الحالي لاحتواء التضخم من خلال تباطئه في الفترة الأخيرة تلوح مخاوف جديدة من تداعيات رفع أسعار الفائدة لجهة دخول الاقتصاد الأمريكي في حالتي «ركود» و «ركود تضخمي» حتى أن هناك جدلا حول ما إذا كان الركود قد بدأ فعليا أم لم يبدأ بعد وحول ما إذا كان الركود المتوقع في العام المقبل معتدلا أم عميقا.

وبالعودة إلى فترة ما قبل بداية تجلي آثار جائحة (كورونا المستجد - كوفيد 19) على الاقتصاد الأمريكي كان مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) قد خفض نطاق سعر الفائدة إلى الصفر في مارس 2020 استجابة لمطالبات الرئيس السابق دونالد ترامب لرئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بتخفيضها إلى صفر أو أقل وإعادة تمويل الديون الفيدرالية لتحريك الاقتصاد الأمريكي وتجنب الركود الذي بدا في ذلك الحين.

إلا أن ذلك الإجراء تبعته تغيرات ضخمة في المعطيات بسبب تفشي جائحة (كورونا) منذ يناير 2020 والتي تسببت في الكثير من الصدمات غير المتوقعة للاقتصاد الأمريكي بسبب الإغلاقات على الصعيد العالمي أبرزها اختناقات سلاسل الإمداد وتوقف العديد من المعامل وخاصة تلك المنتجة للرقائق الالكترونية (أشباه الموصلات).

وهذه العناصر أدت إلى ارتفاع تكلفة كل ما ينقل عبر الشحن بما فيها المواد الغذائية وجميع الصناعات التي تدخل الرقائق الإلكترونية في إنتاجها من السيارات إلى الهواتف المحمولة والكومبيوترات وجميع الصناعات الإلكترونية لترتفع بالتالي أسعار جميع المنتجات وبالتالي دخول الاقتصاد في نفق التضخم إذ إن «مؤشر أسعار المستهلك» معيار أساسي لحساب التضخم.

### حرب أوكرانيا

وفي أواخر فبراير 2022 دخلت ارتدادات العملية العسكرية في أوكرانيا كعنصر

جديد إلى مكونات الأزمة التضخمية إذ تحمل بيانات الاحتياطي الفيدرالي الشهرية الاضطرابات في تصدير القمح وارتفاع أسعار الغاز الناجمين عن تلك العملية العسكرية المستمرة مسؤولية كبرى عن الزيادة في حدة التضخم على صعيد الولايات المتحدة والعالم. ويهدف احتواء التضخم ومن ثم خفضه ليلبلغ نسبة 2 في المائة انتهج مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) منذ بداية عام 2022 الجاري سياسة مالية مشددة من خلال رفع النطاق المستهدف لسعر الفائدة بحيث تصاعدت لعدة شهور عبر أربع زيادات متتالية بمقدار 0.75 نقطة مئوية ثم تباطأت في الشهر الأخير من العام عبر رفعها بمقدار 0.5 نقطة مع إيضاح أن الاستمرار في رفعها في عام 2023 المقبل حتى وإن بوتيرة أبطأ «قد يبقى مناسبا».

وبالمحصلة وصل سعر الفائدة في الولايات المتحدة بعد سبع زيادات في عام واحد إلى 4.75 نقطة مئوية وهو ما أثار مخاوف من حدوث ركود في الاقتصاد الأمريكي لم ينف احتمال وقوعه في عام 2023 كبار المسؤولين الماليين والاقتصاديين في إدارة الرئيس جو بايدن على الرغم من كونه نفى شخصيا في خطاب في يوليو الماضي أن يمر اقتصاد البلاد بحالة ركود في الوقت الراهن.

### معايير الركود

ويرتكز الاقتصاديون الأمريكيون في تقييمهم للركود الاقتصادي إلى عدة معايير من أبرزها ما يطلق عليه اسم (قاعدة ساهم) نسبة للخبرة الاقتصادية السابقة في الاحتياطي الفيدرالي كلوديا ساهم والتي تنص على أن الركود مشروط بارتفاع متوسط معدل البطالة لمدة ثلاثة أشهر بمقدار نصف نقطة مئوية فوق أدنى مستوى لها خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

ووفقا لهذه القاعدة فإن الاقتصاد الأمريكي ليس بحالة ركود حاليا إذ إن معدل البطالة الحالي البالغ 3.7 في المائة وفق بيانات مكتب إحصاءات العمل التابع لوزارة العمل الأمريكية

لا يزال منخفضا كما كان في العام الماضي. ومنذ صيف عام 2020 عندما بدأ معدل التضخم في الولايات المتحدة في الارتفاع زادت كذلك الإشارة إلى احتمالات حدوث ركود تضخمي شبيه بما تعرضت له الولايات المتحدة من ستينيات إلى ثمانينيات القرن الماضي. ولقياس ما إذا كان الركود التضخمي قد أصبح واقعا عادة ما يتبع الاقتصاديون ما يسمى (منحنى فيليبس) وهو رسم بياني يوضح علاقة عكسية بين التضخم والبطالة. وفي هذا الإطار تشير البيانات من الأشهر الأخيرة بقوة إلى أن البطالة انخفضت مع ارتفاع التضخم وبالاكتفاء على المنحنى الكلاسيكي تباطا التضخم منذ منتصف العام استجابة لسلسلة رفع أسعار الفائدة. إلا أن ارتفاع البطالة الذي صحبه كان ضئيلا وبالتالي ليس هناك ما يشير إلى ركود تضخمي في الوقت الراهن مشابه لما حصل تكرارا من الستينيات حتى الثمانينيات.

وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات على حدوث ركود فيما عدا بالقطاع العقاري الذي بدا وكأنه دخل في حالة ركود بالفعل مع انخفاض مؤشر سوق الإسكان إلى 33 في نوفمبر على مقياس من 100 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ عقد فإن كبار المسؤولين الاقتصاديين والماليين في إدارة الرئيس بايدن توقعوا حدوثه في عام 2023 المقبل.

وفي هذا الصدد قالت وزيرة الخزانة جانيت يلين التي ترأست الاحتياطي الفيدرالي فترة طويلة تخللتها أزمة 2008 الاقتصادية الضخمة التي وصلت ارتداداتها للكثير من بلدان العالم إنها ترى «انخفاض التضخم في الأفق».

### تباطؤ النمو

إلا أنها لم تنف إطلاقا احتمال حدوث ركود اقتصادي وتباطؤ في النمو مؤكدة في مقابلة ضمن برنامج (60 دقيقة) الذي تبثه شبكة (سي بي اس) الأمريكية أن «هناك دائما مخاطر حدوث ركود.. لا يزال الاقتصاد عرضة للصدمات» وفي المقابل طمأنت إلى عاملين أساسيين موجودين كضمان لسلامة الاقتصاد الأمريكي هما «نظام

مصرفي وعقاري سليمان للغاية». وفيما يتعلق بتباطؤ النمو الاقتصادي أوضحت يلين أنه مرتبط بتوسع سوق العمل مشيرة إلى أن التعافي السريع من الجائحة أدى إلى طفرة في التوظيف وبالتالي نمو كبير في الاقتصاد ولم تعد هناك حاجة الآن لإنشاء وظائف بالمعدل ذاته وبالتالي «يجب أن يتباطأ النمو» إذ «لم يعد من الضروري أن ينمو الاقتصاد بالسرعة التي ينمو بها لإعادة الناس إلى العمل».

وبمعزل عن البيانات الجافة والتوقعات العلمية يزرخ الأمريكيون تحت عبء ارتفاع تكاليفهم المعيشية وهو ما دفع 65 في المئة ممن شملهم استطلاع أجرته مؤسسة (غالوب) الأمريكية في أغسطس الماضي إلى وصف حياتهم بأنها سيئة بما يكفي لتصنيفها على أنها «معاناة». كما انخفضت نسبة الأمريكيين المصنفين على أنهم مزدهرون إلى 51 في المائة في شهر يوليو وفقا لمسح أجرته (غالوب) علما بأنه تم تسجيل أدنى معدل ازدهار في الولايات المتحدة والذي بلغ 46 في المائة مرتين الأولى في نوفمبر 2008 خلال «الركود الكبير» والثانية في أواخر أبريل 2020 في فترة الإغلاق الاقتصادي الأول المرتبط بتفشي الجائحة في البلاد.

### عدد يقين

وعلى الرغم من أن توقعات الخبراء والمسؤولين الاقتصاديين والماليين تعكس تفاؤلا فيما يتعلق بانخفاض التضخم بالولايات المتحدة خلال الشهور المقبلة ووضع معدلات الركود المتوقعة في إطار الثمن المقبول لجهود احتواء التضخم فإن المخاطر الناجمة عن حالة عدم اليقين لا تزال قائمة إذ يمكن أن تؤدي سياسة الصين المتشددة لاحتواء موجة الجائحة الحالية إلى عرقلة سلاسل التوريد في جميع أنحاء العالم مجددا كما قد يؤدي أي تصعيد محتمل للنزاع العسكري في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل أكبر وقد يبالغ الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة مما قد ينجم عنه ركود عميق.

أبرزها المفاوضات مع صندوق النقد وارتفاع أسعار السلع

## لبنان 2023.. مواجهة 7 استحقاقات اقتصادية

حجم الخسائر المالية 69 مليار دولار، بحسب تصريحات سابقة لنائب رئيس الحكومة سعادة الشامي الذي أشار الى أن هذه الخسائر تتحملها الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين».

### أسعار الطاقة

لا يزال لبنان يعاني من شح حاد في توفير الطاقة من جراء عدم توفر النقد الأجنبي لاستيراد الوقود المخصص لتوليد الكهرباء، ما يدفع اللبنانيين الى الاستعانة بمولدات خاصة لتوفير التيار الكهربائي. وعلى وقع تراجع احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، أدى شح وقود الفويل منذ نحو عام ونصف العام الى توقف معظم محطات توليد الطاقة الحكومية ما ينعكس انقطاعاً في الكهرباء عن المؤسسات والمنازل لساعات طويلة في اليوم.

وفي محاولة للحد من هذه الأزمة، ستبدأ مؤسسة كهرباء لبنان (حكومية) مطلع عام 2023 بتطبيق قرار حكومي يقضي بزيادة تعرفة الفواتير من 0,5 سنت للكيلوواط الواحد إلى أكثر من 20 سنتاً، سعياً لتأمين الأموال اللازمة لاستيراد الوقود.

### التنقيب عن الغاز

يتطلع لبنان إلى ثروته الطبيعية من النفط والغاز كعامل مهم للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة بعد توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل في أكتوبر الماضي. وخاضت بيروت وتل أبيب مفاوضات غير مباشرة استمرت عامين بوساطة أمريكية ورعاية الأمم المتحدة، بشأن منطقة غنية بالنفط والغاز الطبيعي في البحر المتوسط تبلغ مساحتها 860 كم مربعاً.

ومنتصف ديسمبر الحالي أعلنت شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية، أنها ملتزمة بالتنقيب عن الغاز في لبنان بحلول العام المقبل (2023) لا سيما منطقة الاستكشاف رقم 9 بناء على العقد الموقع مع لبنان، إلا أن البنك الدولي قال في أحدث تقرير له صدر في نوفمبر الماضي إن الإيرادات المحتملة للبنان من النفط والغاز لا تزال غير مؤكدة، ويحتاج تحقيقها سنوات.



والضرائب.

### هيكلية القطاع المصرفي

وتماشياً مع الإجراءات الإصلاحية وشروط صندوق النقد، من المرتقب أن تحيل الحكومة مشروع قانون إلى البرلمان يهدف الى إعادة هيكلة القطاع المصرفي، بعدما أنجزت المسودات الخاصة بذلك. ويرتكز المشروع الذي يسمى «مشروع إعادة التوازن للنظام المالي» على تحديد الفجوة المالية للنظام المصرفي وتداعياتها على المودعين، كما يهدف الى إعادة الثقة، وضمان حقوق المودعين. ووفقاً لمراقبين، قد يؤدي هذا المشروع إلى انخفاض أعداد المصارف العاملة في لبنان والبالغ عددها حالياً نحو 60 مصرفاً، نظراً إلى أن بعضها ستتم تصفيته أو دمجها بمصارف أخرى.

وتفرض مصارف لبنان منذ أكثر من 3 أعوام قيوداً على أموال المودعين بالعملة الأجنبية، كما تضع سقوفاً قاسية على سحب الأموال بالليرة اللبنانية. وفي نوفمبر الماضي، دعا البنك الدولي في تقرير له حول لبنان إلى إعادة هيكلة القطاع المصرفي على نحو منصف، وإلى توزيع الخسائر المالية بصورة أكثر إنصافاً للمساعدة في وضع الاقتصاد اللبناني على مسار التعافي. وبلغ

سوق موازية لتداول الدولار.

ومن بين الشروط الإصلاحية المطلوبة من صندوق النقد الدولي توحيد سعر صرف الدولار، نظراً إلى وجود 3 أسعار للمصرف، السعر الرسمي، منصة صيرفة، السوق الموازية. ووصل سعر صرف الدولار في السوق الموازية مؤخراً الى نحو 45 ألف ليرة، فيما بلغ سعر صرف الدولار وفق منصة صيرفة التابعة للمصرف المركزي نحو 31 ألف ليرة.

### ارتفاع أسعار السلع

بخشى خبراء أن يكون 2023 عاماً إضافياً من التضخم والغلاء في لبنان، على غرار العام الحالي، حيث توقع البنك الدولي أن يبلغ متوسط التضخم 186 بالمائة عام 2022، وهو من بين أعلى المعدلات عالمياً.

وسيدفع ذلك صعوداً أسعار الخبز والمحروقات والسلع الغذائية، كما يتوقع خبراء أن تعديل سعر الدولار الجمركي من 1500 ليرة الى 15 ألف ليرة، وارتفاع أسعار سلع إضافية ينعكس مزيداً من المعاناة المعيشية للمواطنين. وفي سبتمبر الماضي صادق البرلمان اللبناني على موازنة 2022، التي تضمنت تعديل سعر صرف الدولار الجمركي الذي على أساسه تحتسب قيمة الرسوم

### مفاوضات صندوق النقد

جزء كبير من الإجراءات الحكومية المرتقبة، يعد من أبرز شروط صندوق النقد الدولي، الذي يطالب لبنان بإصلاحات اقتصادية ومالية لقاء تقديم قرض استدانة بقيمة 3 مليارات دولار لمدة 4 سنوات. ومن أبرز تلك الإصلاحات، إعادة هيكلة القطاع المالي والمصرفي، إصلاح المؤسسات الحكومية لاسيما قطاع الطاقة، تعزيز الحوكمة، ومكافحة الفساد والمساءلة. وفي أبريل 2022، توصل لبنان إلى اتفاق مع صندوق النقد على مستوى الخبراء، إلا أن الصندوق أعلن بعد 5 أشهر (في سبتمبر) أن التقدم في تنفيذ الإصلاحات يسير ببطء شديد.

### تعديل سعر صرف الدولار

من المقرر أن يعدل لبنان في فبراير 2023 لأول مرة منذ 30 عاماً سعر الصرف الرسمي للدولار، من خلال رفعه من 1500 ليرة الى 15 ألف ليرة لبنانية. ومنذ عام 1992، حافظت الليرة اللبنانية على قيمتها مقابل الدولار، بفعل سياسة تثبيت سعر الصرف، إلى أن وقعت الأزمة الاقتصادية عام 2019 ما أدى الى خلق

بيروت - الأناضول

استحقاقات اقتصادية عدة تنتظر لبنان المرهق مالياً في 2023، أبرزها المفاوضات مع صندوق النقد وارتفاع أسعار السلع وزيادة أسعار الطاقة الكهربائية، على وقع مزيد من التضخم، فيما يتطلع مسؤولوه نحو خطة تعاف وبرنامج مع صندوق النقد الدولي يخرجان البلاد من الأزمة.

ووفق خبراء، بلغت نسبة التضخم في البلاد أكثر من 1400 بالمائة منذ بداية الأزمة الاقتصادية عام 2019، بينما لا تزال الليرة اللبنانية تسجل هبوطاً قياسياً مقابل الدولار. في مقابل هذا التدهور، تسعى الحكومة إلى إطلاق خطة «التعافي الاقتصادي»، من خلال إجراءات وتشريعات مالية تهدف إلى تعزيز النمو وتخفيض العجز في البلد الذي يستورد 80 بالمائة من حاجاته من الخارج.

ويعاني لبنان من 3 سنوات أزمة اقتصادية حادة، صنفها البنك الدولي واحدة من بين أشد 3 أزمات عرفها العالم، أدت إلى تدهور معيشي ومالي غير مسبوق، وجعلت نحو 80 بالمائة من سكانه تحت خط الفقر بحسب تقارير رسمية.

### تعزيز الإيرادات

وفي حديث للأناضول، قال وزير المال يوسف الخليل إن العنوان الاقتصادي العريض للعام المقبل، سيكون توحيد سعر صرف الدولار، وتنفيذ إصلاحات هيكلية أساسية لتعزيز النمو الاقتصادي، ولجم تدهور قيمة العملة المحلية. وحول موازنة 2023 المرتقبة، أشار الخليل إلى أنها «ستركز على الخطة التي تبنتها الحكومة: خطة التعافي والإصلاح الاقتصادي والمالي».

ووفقاً للوزير اللبناني، فإن «تعزيز الإيرادات يبقى المحور الأهم لاستعادة القدرة التمويلية للدولة، وإعادة الإنتاجية للمؤسسات الحكومية وتأمين الخدمات العامة، مع إيلاء أهمية للشأن الاجتماعي (في ظل تدهور الوضع المعيشي)».

ولفت إلى أن «مسار التعافي الاقتصادي على المدى القريب، يبدأ مع تنفيذ بنود موازنة 2022 والتي تُستكمل في مشروع موازنة 2023، على أن يكون ذلك ضمن مسار الخطة الحكومية، ومعه استعادة ثقة المجتمعين العربي والدولي».



## إضراب موظفي الجوازات في مطارات بريطانيا

وشهد العام المنصرم إضرابات في مجموعة من القطاعات من عمال الموانئ إلى المحامين بعد أن أدى التضخم المرتفع منذ عقود إلى خفض القدرة الشرائية.

وأعرب رئيس الوزراء ريشي سوناك عن «حزنه وخيبة أمله» إزاء مضي موظفي شرطة الحدود قدما في تحركهم لكنه شدد على أن الحكومة لن ترضخ للإضرابات. وقال «أعتقد أننا جميعا نعلم أن التحدي الاقتصادي الأكبر الذي نواجهه جميعا هو التضخم. إنه تضخم يقضم من رواتب الجميع»، مؤكدا حرصه على «خفض التضخم». في غضون ذلك، أضرب أيضا موظفو توصيل البريد التابع لاتحاد عمال الاتصالات (CWU) الجمعة للمرة الخامسة هذا الشهر. وواصل عمال الطرق السريعة الوطنية المسؤولون عن الطرق السريعة والطرق الرئيسية في لندن وجنوب شرق إنجلترا الجمعة أيضا إضرابهم الذي بدأ الخميس ويستمر أربعة أيام.

من جانبهم، سيبدأ عمال السكك الحديدية إضرابا آخر ابتداءً من السادسة مساء الجمعة وحتى 27 ديسمبر. واليوم سيبدأ بعض عمال حافلات لندن وموظفي وكالة البيئة إضرابات منفصلة. وأعلن الاتحاد العام للنقابات (GMB) أن إضراب طواقم سيارات الإسعاف المقرر في 28 ديسمبر قد عُلق الجمعة.



شرطة الحدود يعانون من أزمة غلاء المعيشة. وأضاف لإذاعة بي بي سي أن «أربعين ألفا من أعضائنا يستخدمون بنوك الطعام. 45 ألفا منهم يطالبون بتحسين ظروف العمل. إنهم عاملون فقراء». وأوضح أن الخلاف يشمل أيضا المعاشات التقاعدية والأمن الوظيفي.

أزمة غلاء معيشة أدت إلى ارتفاع التضخم إلى ما يقرب من 11%. وأعلنت أمس الجمعية الملكية للمريض (آر سي إن) أن المرضى سيضربون مجددا يومي 18 و19 يناير. وقال الأمين العام للنقابة الخدمات العامة والتجارية مارك سيروتكا إن العديد من موظفي

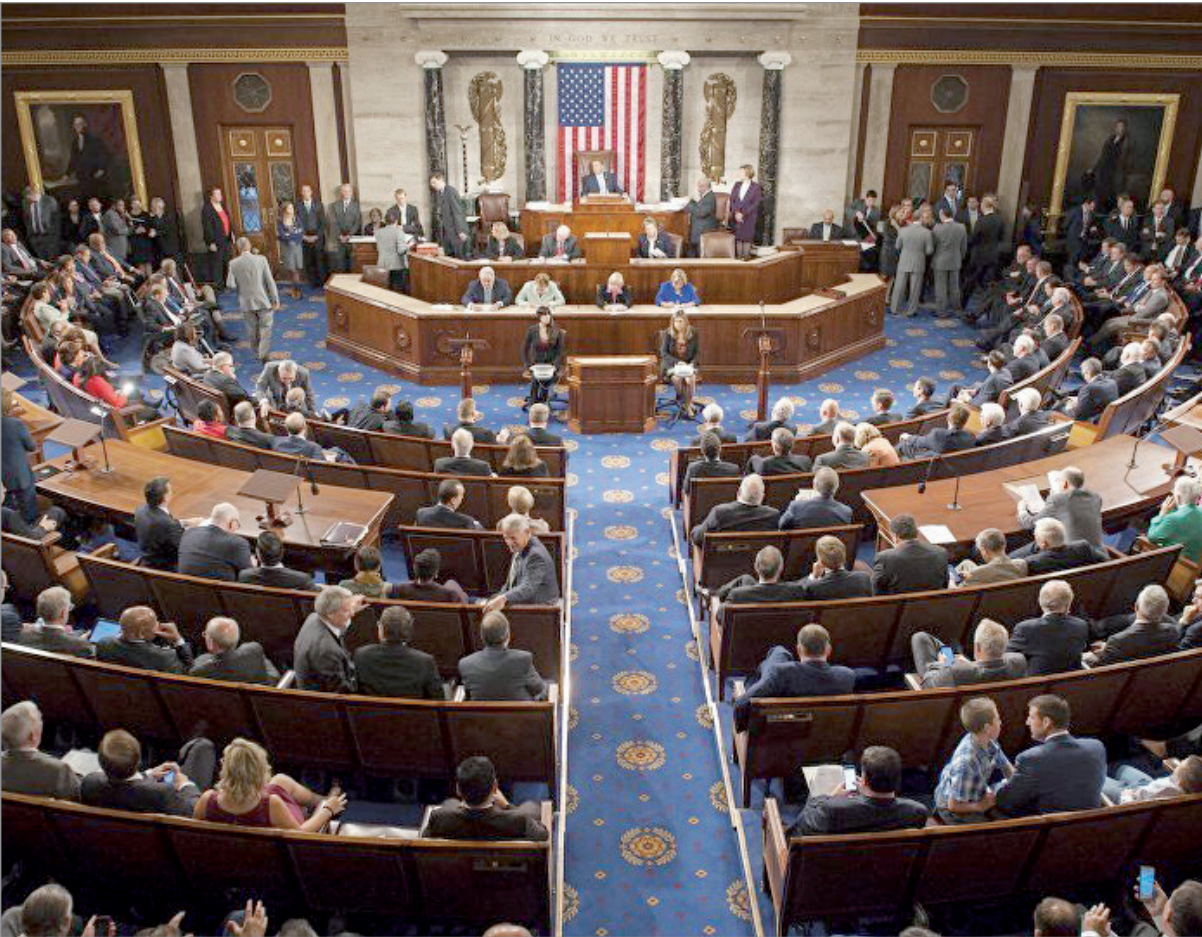
لندن - أ ف ب

اضطلع عسكريون أمس بمهام عناصر مراقبة جوازات السفر في مطارات المملكة المتحدة في خضم إضراب موظفي شرطة الحدود، في أحدث سلسلة إضرابات ينفذها العاملون في القطاع العام للمطالبة بتحسين الأجور. ومن المتوقع أن يصل نحو ربع مليون مسافر إلى المطارات الستة المشمولة بالإضراب الذي يسبق عطلة الميلاد التي تصادف نهاية الأسبوع.

وفي حين تم تنبيه المسافرين إلى أنهم قد يواجهون تأخيرا، أكد مطاراً غاتويك وهيثرو أن قاعات الهجرة فيهما تعمل كالمعتاد الجمعة بعدما استعانت الحكومة بعناصر من القوات المسلحة وموظفين من الخدمة المدنية. وشارك في الإضراب الذي نظّمته نقابة الخدمات العامة والتجارية (PCS) نحو ألف عامل في مطارات هيثرو وبرمنغهام وكارديف وغاتويك وغلانغو ومانشستر وميناء نيوهافن في الجنوب.

والإضراب هو الأول من ثمانية إضرابات تنظم يوميا بين الجمعة والأول من يناير، باستثناء 27 ديسمبر. ويأتي التحرك في أعقاب إضرابات نظّمها هذا الأسبوع المرضي وطواقم سيارات الإسعاف احتجاجا على رفض الحكومة زيادة أجورهم التي بقيت سنوات على حالها في خضم

## التيوخ الأمريكي يقر ميزانية فيدرالية بقيمة 1.7 ترليون دولار



في مجلس النواب أعضاء كتلته إلى التصويت ضد مشروع القانون من أجل تأجيل التصويت والاستفادة من هامش أوسع عند العودة من الأعياد عندما تتولى الأغلبية الجمهورية الجديدة في مجلس النواب المنبثقة عن انتخابات منتصف الولاية، مهامها. لكن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تجاهلوا هذه الدعوة إلى حد كبير وأعطوا الديمقراطيين نحو عشرين صوتا لتمرير النص. وكاد خلاف حول قضية الهجرة يطيح النص مساء الأربعاء. فقد تواجه الديمقراطيون والجمهوريون حول سياسة الحدود التي أقرت في عهد ترامب للحد من الهجرة ويريد المحافظون الإبقاء عليها. لكن ساعات من المفاوضات الشاقة وراء الكواليس مهدت الطريق في نهاية المطاف للتصويت على النص الخميس. وقال السناتور الديمقراطي كريس مورفي لصحفيين ليل الأربعاء الخميس «لدينا اختلاف في الرأي بشأن سياسة الهجرة. لن نحل ذلك في هذه الميزانية». وأضاف أن «السماح لهذا الخلاف بوقف المساعدات لأوكرانيا المخصصة لإبقاء الناس على قيد الحياة خلال فصل الشتاء البارد أمر لا يمكن تصوره إطلاقا».

لقانون يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. وقد أصبح ينص على أن نائب الرئيس الأمريكي لا يمكنه التدخل بشكل مباشر في المصادقة على نتائج الانتخابات.

وكان الرئيس السابق دونالد ترامب استغل غموض النص القديم ليشير إلى أن نائبه مايك بنس كان بإمكانه وقف تولي جو بايدن الحكم بعد فوزه الذي لم يعترف به، وكان ذلك من العناصر التي أدت إلى اقتحام مبنى الكونغرس (الكابيتول) في السادس من يناير 2021. ووصف ترامب المرشح لانتخابات 2024 النص الخميس بأنه «فضليع ومليء بالكوارث اليسارية وبخيانات واشنطن وبالتسويق لمصالح خاصة».

ويفترض أن تمول هذه الميزانية عمل مؤسسات الدولة الفيدرالية الأمريكية من الشرطة إلى الدبلوماسية والقوات المسلحة والسياسة الاقتصادية وغيرها، حتى سبتمبر 2023. وإقرار النص في مجلس النواب ليس موضع شك مع وجود أغلبية ديمقراطية فيه لبضعة أيام أخرى، وغداة زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي رحبت به الغالبية العظمى من أعضاء الكونغرس.

ودعا كيفن مكارثي زعيم الجمهوريين

واشنطن - أ ف ب

أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون الميزانية الفيدرالية التي تتضمن 45 مليار دولار من المساعدات لأوكرانيا ومن المقرر عرضها على التصويت في مجلس النواب خلال الساعات المقبلة. وتم تبني الميزانية التي تبلغ قيمتها 1700 مليار دولار في مجلس الشيوخ بـ68 صوتا مقابل 29. ويتوقع أن تعتمد من دون مشاكل في مجلس النواب الجمعة من أجل تجنب شلل مؤسسات الدولة ابتداء من مساء اليوم نفسه إذا لم يعتمد الكونغرس بمجلسيه النص.

ويأمل النواب في المصادقة على النص الذي يغطي السنة المالية التي تنتهي في سبتمبر 2023، قبل نهاية اليوم على الرغم من أن بعض الخلافات حول تفاصيل دقيقة قد تبقيهم في واشنطن التي تهددها عاصفة شتوية قد تسبب فوضى في حركة النقل.

وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر قبل التصويت «يجب تمرير مشروع القانون هذا لأنه سيفيد العائلات والمحاربين القدامى وأمننا القومي وحتى سلامة مؤسساتنا الديمقراطية».

في الواقع يتضمن المشروع تعديلا

### الحكومة اليابانية توافق

### على موازنة 2023

وافقت الحكومة اليابانية أمس على موازنة سنوية بقيمة 114 تريليون ين (839 مليار دولار)، تعدّ غير مسبقة من حيث ضخامتها خصوصاً في ما يتعلق بالإنفاق العسكري، وذلك بعد مراجعة كبيرة للإستراتيجية الأمنية للبلاذ. وفي هذه الموازنة للسنة المالية الممتدة من الأول من أبريل 2023 إلى 31 مارس 2024، خضصت الحكومة 6,8 تريليون ين (51 مليار دولار) لوزارة الدفاع، بزيادة حوالي 30 في المائة مقارنة بالسنة المالية الحالية. ويأتي هذا القرار بعد أسبوع من إصلاح شامل لعقيدة الدفاع اليابانية في محاولة لمواجهة القوة العسكرية للصين وتهديدات تعتبرها متزايدة من كوريا الشمالية. وتخطّط اليابان خصوصاً لمضاعفة موازنتها الدفاعية السنوية من حوالي 1 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي إلى 2 في المائة بحلول العام 2027. وترصد نفقات وزارة الدفاع الجديدة المدرجة في الموازنة السنوية القليلة، 211,3 مليار ين لشراء صواريخ كروز الأمريكية من طراز «توماهوك» و93,9 مليار ين لإنتاج للصواريخ اليابانية المضادة للسفن من النوع 12.

وتهدف هذه الأسلحة إلى تزويد اليابان بـ«قدرة على الهجوم المضاد» لاستهداف مواقع إطلاق صواريخ العدو، لكنّها تبقى في إطار دفاعي وفقاً لطوكيو.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع للصحافة طلباً عدم الكشف عن هويته «نتوقّع الحصول على كل صواريخ توماهوك التي نحتاج إليها في السنة المالية المقبلة».

ورفض تأكيد التقارير التي تفيد بأنّ اليابان ستشتري ما يصل إلى حوالي 500 صاروخ من طراز توماهوك. غير أنّ مسؤولين يابانيين أفادوا بأنّه سيجري نشر هذه الصواريخ سنة 2026 على أقرب تقدير. كذلك، تمّ تخصيص الموارد لبناء السفن المجهزة بنظام الأسلحة البحرية الأمريكية «أيجيس». وقد تتحوّل موازنة الحكومة، التي لا تزال بحاجة إلى موافقة البرلمان، إلى موضوع نقاشات ساخنة ربطاً بالمسألة الشائكة المتعلّقة في تمويل الإنفاق العسكري. تشهد هذه الموازنة ارتفاعاً منذ عقود، ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة الرعاية الطبية والحماية الاجتماعية في مجتمع سريع الشيخوخة. ويعتمد حوالي ثلث الإيرادات الحكومية على إصدار سندات الدين العام. وتقول الحكومة إنها ستتموّل الدفاع عن طريق خفض نفقات أخرى وإعادة تخصيص الأموال الفائضة. لكن رئيس الوزراء فوميو كيشيدا أثار أيضاً إمكانية زيادة الضرائب للمساعدة في تمويل الإنفاق، وهو اقتراح لا يحظى بشعبية.

### قلق بريطاني بسبب خطة دعم

### الشركات الأمريكية

أبلغت الحكومة البريطانية نظيرتها الأمريكية بقلقها من تداعيات خطة الدعم الهائلة للشركات المحلية ولا سيما المصنّعة للسيارات الكهربائية. في رسالة كشفت عنها وسائل إعلام بريطانية أمس، وجاء في الرسالة أن خطة الولايات المتحدة تهدد «بالحاق الضرر بعدة اقتصادات حول العالم والتأثير على سلاسل التوريد العالمية للطائرات والمركبات الكهربائية ومصادر الطاقة المتجددة بصفة عامة»، وفق مقتطف منها نشرته الصحيفتان البريطانيّتان «فايننشال تايمز» و«ذي تايمز». وقالت وزيرة التجارة الدولية البريطانية كيمي بادينوش في رسالة إلى الممثلة التجارية الأمريكية كاثرين تاي، إن الخطة «تقوّض أهدافنا المشتركة لتعزيز التجارة الحرة والعدالة دولياً»، وطلبت منها «توضيحات». وكان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودول أخرى قد أعربت عن مخاوفها بشأن خطة الدعم أمام منظمة التجارة العالمية في منتصف ديسمبر. وتيدي بروكسل منذ أشهر قلقاً بشأن تأثيرات «قانون خفض التضخم»، وهي خطة بقيمة 420 مليار دولار وضعها الرئيس الأمريكي جو بايدن ومكرسة إلى حد كبير للمناخ وأقرها الكونغرس في الصيف الماضي. تشمل هذه الخطة، من بين أمور أخرى، إعانات وتخفيضات ضريبية للشركات التي تصنع منتجاتها في الولايات المتحدة، لا سيما في قطاعات السيارات الكهربائية والطاقت المتجددة. ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى مزيد من «التنسيق» ويخشى أن تحفز الخطة شركاته إلى نقل نشاطها الصناعي إلى الولايات المتحدة. وفازت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في مطلع ديسمبر أن على الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات «إعادة توازن» لتسوية «اختلالات» المنافسة التي تسببها الخطة الأمريكية. لكن الدول الأوروبية منقسمة بشأن سبل الرد على «قانون خفض التضخم» الأمريكي، ففيما طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مثلاً بتمويل أوروبي مشترك لخطة مماثلة، دعا المستشار الألماني أولاف شولتس إلى مزيد من الحوار مع الولايات المتحدة. من جهتها، تبذل واشنطن قصارى جهدها لطمأنة الأوروبيين، قائلة خصوصاً إنها منفتحة على «تعديلات» محتملة للخطة.

# مقتل ثلاثة أكراد في حادث إطلاق نار بباريس



به مع نشطاء من اليمين المتطرف. وبحسب الوزير الفرنسي فإنّ الرجل عضو في نادٍ رياضي للرماية «ولديه عدة أسلحة مسجلة». ورداً على سؤال حول ما إذا كان أيّ من الضحايا في إطلاق النار على صلة بحزب العمال الكردستاني، قال دارمانان إنّ الضحايا هم على ما يبدو غير معروفين للأجهزة الأمنية الفرنسية. وأوضح الوزير أنّه أمر بتشديد الإجراءات الأمنية في أماكن التجمّع الكردية في فرنسا وكذلك في محيط المقرّات الدبلوماسية التركية. ولغت إلى أنّ المسؤولين المعنيين سيجتمعون لتقييم احتمال وجود تهديدات أخرى للجالية الكردية في باريس أو في أيّ مكان آخر في فرنسا.

باريس - أ ف ب

قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان إنّ المسلّح الذي أطلق النار على مركز ثقافي كردي وصالون حلّاقة في باريس أمس مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص «استهدف بوضوح أجنب». وقال دارمانان للصحفيين إنّ الرجل البالغ 69 عاماً وهو سائق قطار متقاعد «استهدف بوضوح أجنب»، مضيفاً أنّه «ليس مؤكّداً» ما إذا كان حاول قتل «الأكراد على وجه الخصوص» أم لا. وتابع الوزير «ما زلنا لا نعرف دوافعه بالضبط».

وأكد دارمانان عدم وجود معلومات حتى الآن عن صلات للمشتبه

## لجنة التحقيق في هجوم الكابيتول توصي بمنع ترامب من الترنّح لمناصب عامة



إمكانية تبنيّه معظم التوصيات.

من جهته، نشر ترامب بياناً على منصته الاجتماعية «تروث سوشال» شكّك فيه بدور قيادة الحزب الديمقراطي في الاستعدادات الأمنية قبل الهجوم، وشجب تعرضه إلى «حملة مطاردة». ويورد التقرير الكثير من التفاصيل لكنّه لا يكشف حقائق جديدة بخلاف تلك التي وردت في ثماني جلسات استماع علنية في الصنف. ويزعم أعضاء اللجنة، وهم سبعة ديمقراطيين وجمهوريان، أنّ ترامب «أشرف ونسق خطة معقّدة من سبعة أجزاء لإلغاء نتيجة الانتخابات الرئاسية ومنع نقل السلطة الرئاسية». وبدأت اللجنة بتسليم الأدلّة إلى المدّعي العامّ المستقلّ جاك سميث الذي يشرف على التحقيقات الفدرالية في دور ترامب في أعمال الشغب وحفظه وثائق حكومية سرّية في منجعه الشاطئي في فلوريدا. كما يواجه ترامب البالغ 76 عاماً تحقيقات جنائية ومدنية في ممارساته التجارية وجهوده لإلغاء هزيمته الانتخابية في ولاية جورجيا.

على العنف». وتحضّ الوثيقة المشرّعين على سنّ قانون يمنع ترامب وأشخاصا آخرين «انخرطوا في العصيان» من تولّي مناصب عامة - «سواء أكانت فدرالية أو على مستوى الولايات، مدنية أو عسكرية».

والتقرير ثمره 18 شهراً من عمل محققين الكونغرس الذين استجوبوا أكثر من ألف شاهد لتحديد السبب الرئيسي للهجوم الذي حلّوا مسؤوليته للملياردير الجمهوري. كما أوصت اللجنة بإصلاحات في قانون الانتخابات، وبإطلاق حملة فيدرالية ضدّ الجماعات المتطرفة، وباعتبار مصادقة الكونغرس على نتيجة الانتخابات الرئاسية «حادثاً أمنياً وطنياً خاصاً» على غرار خطاب حالة الاتحاد السنوي.

ونشر التقرير هو الإجراء الأخير للجنة قبل حلّها مع انتقال مجلس النواب إلى سيطرة الجمهوريين في يناير بناء على نتيجة انتخابات منتصف الولاية. وقد عارض الحزب الجمهوري التحقيق، ويثير التحوّل في ميزان القوى في المجلس شكوكاً حول

واشنطن - أ ف ب

خلص أعضاء اللجنة النيابية التي حقّقت في الهجوم الذي استهدف العام الماضي مقرّ الكونغرس في تقريرهم النهائي إلى أنّه لا ينبغي السماح للرئيس السابق دونالد ترامب بالترشّح لأيّ منصب عام مرة أخرى بسبب تحريضه أنصاره على التمرّد. وجاءت هذه التوصية على رأس قائمة مقترحات في التقرير الواقع في 845 صفحة والهادف إلى ضمان عدم تكرار أعمال الشغب الدامية التي وقعت في مبنى الكابيتول وأتهم ترامب بالتحريض عليها في محاولة فاشلة منه للبقاء في السلطة بعد خسارته الانتخابات الرئاسية عام 2020.

وفي مقدّمة التقرير الذي نشر في وقت متأخّر من ليل الخميس، قال رئيس اللجنة بيني تومسون «لقد قطعت بلادنا شوطاً طويلاً لا يسمح لرئيس مهزوم بأنّ يحوّل نفسه إلى طاغية ناجح من خلال الانقلاب على مؤسساتنا الديمقراطية والتحريض

## روسيا تدعو إلى التهدئة بين أرمينيا وأذربيجان



على ناغورني قره باغ، وهي منطقة ذات أغلبية أرمينية انفصلت عن أذربيجان. وانتهى هذا الصراع الذي أودى بحياة 30 ألف شخص، بانتصار الأرمن. غير أنّ حرباً ثانية اندلعت بين الطرفين في خريف العام 2020 أودت بحياة 6500 شخص وسمحت لباكو باستعادة جزء من الأراضي.

المنتشرة هناك منذ نوفمبر 2020 بالتقاعس، بعد حرب استمرت ستة أسابيع بين باكو ويريغان، في الوقت الذي تصب فيه موسكو تركيزها على تدخّلها العسكري في أوكرانيا. وأكد سيرغي لافروف الجمعة أنّ الجنود الروس «يعملون على مدار الساعة لتسوية الوضع عبر الاتصال مع الطرفين»، مشيراً إلى أنّ ذلك يجري «في ظروف صعبة للغاية».

وأضاف «هذه الحوادث ستستمر مراراً وتكراراً إذا رفض أحد الطرفين في كلّ مرة، بعد كل حادث، إجراء المفاوضات المخطّط لها»، في إشارة إلى يريغان. وقال «لكنّا لا نلغي الاتصالات الثلاثية مع زملائنا الأرمن من جدول الأعمال».

من جهته، اتهم وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف يريغان بأنها تريد «خلق وهم أزمة» في ممر لاشين، وقال إنّ الناشطين هناك «لم يمثّلوا أيّ تهديد» ولم يغلقوا الطريق.

غير أنّ البرلمان الأرميني كان قد أكد الجمعة الماضي، أنّ ناغورني قره باغ تعاني من نقص بسبب إغلاق ممر لاشين. واشتبك البلدان في أوائل التسعينيات عندما تفكّك الاتحاد السوفياتي، من أجل السيطرة

موسكو - أ ف ب

دعا وزير الخارجية الروسي أمس إلى التهدئة بين أرمينيا وأذربيجان خلال اجتماع في موسكو مع نظيره الأذربيجاني قاطعته أرمينيا، في ظل اندلاع أزمة جديدة في منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها. وقال سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي عقب محادثات مع وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف «من الضروري خفض التوتر في أسرع وقت ممكن».

وكان من المفترض أن تجري هذه المحادثات بحضور وزير الخارجية الأرميني أارات ميرزويان الذي ألغى مشاركته في اللحظة الأخيرة، في الوقت الذي تشهد فيه ناغورني قره باغ توترات جديدة. ومنذ أكثر من أسبوع، يقوم ناشطون أذربيجانيون يقولون إنهم يحتجّون على الألغام الضاربة للبيئة، بإغلاق ممر لاشين الذي يعدّ الطريق الوحيد الذي يربط هذه المنطقة بأرمينيا. وتؤكد يريغان أنّ هذه التظاهرات تدعّمها باكو، الأمر الذي تنفيه الأخيرة.

واتهمت أرمينيا قوات حفظ السلام الروسية

### موجز الأخبار

ارتفاع عدد المهاجرين  
لأمريكا لأول مرة منذ  
خمس سنوات

ارتفع عدد المهاجرين إلى الولايات المتحدة عام 2022 بعد خمس سنوات من التراجع، مسجلاً أكبر زيادة منذ أكثر من عقد مع إعادة فتح الحدود في نهاية 2021 بعد إغلاقها بسبب كوفيد. وبحسب التقديرات الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني، فإنّ «صافي الهجرة الدولية أضاف أكثر من مليون شخص إلى سكّان الولايات المتّحدة بين الأول من يوليو 2021 والأول من يوليو 2022».

وهذه هي الزيادة الأولى منذ 2016 عندما استقبلت الولايات المتحدة 1.2 مليون شخص من الخارج من بينهم أمريكيون كانوا يقيمون في دول أخرى وعادوا إلى بلدهم. وعبر 376 ألف شخص فقط الحدود الأميركية عام 2021. وتشمل هذه البيانات المهاجرين القانونيين وغير الشرعيين والدائمين والمؤقتين.

والزيادة هذا العام هي أيضاً «أكبر زيادة على مدى سنة واحدة منذ 2010، ما يشير إلى أنّ تدفّقات الهجرة الصافية إلى الولايات المتّحدة في طريقها لأن تعود هذا العام إلى مستويات ما قبل الجائحة»، بحسب مكتب الإحصاء.

وانخفاض عدد الأشخاص الذين قدموا للاستقرار على الأراضي الأميركية منذ عام 2017، أولاً بسبب سياسة إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في هذا المجال، ثم بسبب جائحة كوفيد. وكانت حدود الولايات المتحدة مغلقة أمام الأجانب لمدة عام ونصف العام، من مارس 2020 إلى نوفمبر 2021. وبين صيف 2021 وصيف 2022 «استقبلت الولايات المتحدة مهاجرين لأسباب إنسانية بين طالبي لجوء ولاجئين، من بينهم مهاجرون أفغان وأوكرانيون»، وفق مكتب الإحصاء.

### كوريا الشمالية تطلق صاروخين بالستيين

أطلقت كوريا الشمالية صاروخين بالستيين أمس، بحسب ما أفاد الجيش الكوري الجنوبي، في أحدث تجربة من سلسلة التجارب القياسية التي أجرتها هذا العام. وصرّحت هيئة أركان الجيوش الكورية الجنوبية «رصد جنوبنا صاروخين بالستيين قصيري المدى أطلقا من منطقة سونان في بيونغ يانغ أمس باتجاه بحر الشرق» المعروف أيضاً باسم بحر اليابان. وأكدت «يبقى جيشنا على أهبة كاملة» ويتعاون «تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة» ويعزّز عمليات «التّرصّد والتحوّط» وتندرج هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة. كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات الأكثر تقدماً في نوفمبر. وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين الجمعة، في ما اعتبره الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو «غير مقبول بتاتا». وفي فترة سابقة من الأسبوع، صرّحت شقيقة الزعيم كيم جونج أون أنّ الشمال يتمتّع بتقنيات متقدمة لالتقاط صور جوية بواسطة قمر تجسّس صناعي. وتحذّر الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية منذ أشهر من أن بيونغ يانغ تستعدّ لإجراء تجربتها النووية السابعة. ونظّم البلدان الثلاثة مناورات جوية مشتركة مع نشر القاذفة الأميركية الإستراتيجية «بي-52-إتش» في الأرخبيل الكوري، وفق ما جاء في بيان صادر عن هيئة أركان الجيوش الكورية الجنوبية.



## حارس الكامبيرون يعتزل اللعـب دولياً بعد أزمته في كأس العالم

روما - قنا

أعلن حارس منتخب الكامبيرون لكرة القدم، ونادي إنترميلان الإيطالي، أندريه أونانا، اعتزاله اللعب الدولي، والتركيز على حراسة مرمى فريقه إنتر ميلان الإيطالي. ويأتي قرار الحارس الكامبيروني بعد خلاف نشب مع مدرب المنتخب ريفوربت سونغ قبل مباراة صربيا في كأس العالم FIFA قطر 2022، حيث جرى استبعاده من المنتخب، وغاب عن مواجهة البرازيل في الجولة الأخيرة من دور المجموعات. وقال أونانا، على حسابه الرسمي بمنصة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «انتهت قصتي مع منتخب الكامبيرون، يأتي اللاعبون ويذهبون، والأسماء عابرة، لكن الكامبيرون تأتي قبل أي شخص أو لاعب». وأضاف حارس الكامبيرون (26 عاماً): «الكامبيرون سيبقى للأبد، كما أن حبي للمنتخب ولشعبنا الذي دعمنا دائماً لن يتغير أبداً، بغض النظر عن مدى صعوبة اللحظة».

وكانت مصادر إعلامية كامبيرونية قد أكدت أن المدرب قد انتقد بشدة طريقة لعب أونانا والمتمثلة في الخروج بالكرة بعيداً عن منطقة المرمى بطريقة المدافعين، ما يعرض مرمى الكامبيرون لاستقبال الأهداف، ليفضل المدرب عدم الاعتماد عليه في مباراة صربيا، فقرر الحارس مغادرة المعسكر. وبدأ أندريه أونانا مسيرته الدولية مع منتخب الكامبيرون في سبتمبر 2016، وخاض قميص منتخب بلاده 34 مباراة دولية.

## الاتحاد الآسيوي يجري تعديلات استراتيجية على بطولاته القارية

كوالالمبور - قنا

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس عن إجراء تعديلات استراتيجية على بطولاته القارية لتشمل ثلاث مسابقات رسمية، بدلا من المسابقتين الحاليتين دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي. وقال الاتحاد الآسيوي، في بيان له، إن لجنة المسابقات بالاتحاد أكدت التزامها بتعزيز قيمة ومكانة مسابقات الأندية في الاتحاد القاري، وذلك بعد مصادقتها على مجموعة من التعديلات الاستراتيجية التي تمهد الطريق لدخول عصر جديد من التطور. وكان المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد وافق خلال اجتماعه التاسع في مارس الماضي، على تأسيس مجموعة عمل لأندية النخبة، وذلك بهدف عمل تغييرات تعكس طموحات الاتحاد القاري، من خلال إطار الرؤية والمهمة، لتنظيم مسابقات على مستوى عالمي للاتحادات الوطنية الأعضاء. وأوضح الاتحاد الآسيوي، في بيانه، أن التعديلات الجديدة تشكل التغيير الأبرز على مسابقات الأندية، منذ استحداث دوري أبطال آسيا عام 2009، ومن ضمن التوصيات المقدمة استحداث نظام جديد للمسابقات، ووقف العمل بالحد الأعلى للاعبين الأجانب المشاركين مع الأندية، وزيادة قيمة المخصصات المالية المقدمة للأندية المشاركة، وكذلك فإن النظام الجديد للمسابقات يضمن بقاء بطولات الأندية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بموقع قيادي على صعيد الارتقاء بالمعايير الفنية، وتوفير قيمة تجارية أعلى، وتقديم المتعة للجماهير في قارة آسيا.

وأشار إلى أنه من خلال النظام الجديد للمسابقات، يتنافس 76 نادياً من أجل الظفر باللقب البطولات التي تقام على 3 مستويات، بدلاً من النظام الحالي الذي يتضمن مستويين للمنافسة. ويشتمل المستوى الأعلى على مشاركة 24 نادياً بالجمال، يجري توزيعها على منطقتين في الغرب والشرق، وتضم كل منطقة 12 نادياً تتنافس بنظام الدوري. ويخوض كل فريق 4 مباريات على أرضه، و4 مباريات خارج ملعبه، في مواجهة ثمانية أندية مختلفة ضمن المنطقة ذاتها، بحيث تتأهل 8 أندية من كل منطقة إلى دور ال16، والذي تقام مبارياته من مباراتي ذهاب وإياب. وتتأهل الأندية الفائزة لدور الثمانية، الذي تقام مبارياته بالإضافة لمباريات قبل النهائي والنهائي، من مواجهة واحدة بنظام التجمع في دولة واحدة تستضيف المباراة النهائية لبطولة أندية النخبة في القارة. أما المستوى الثاني من مسابقات الأندية، فسوف يشتمل على مشاركة 32 نادياً، يجري تقسيمها على 8 مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة 4 أندية، وتلعب هذه الأندية بنظام الدوري من مرحلتين ذهاب وإياب، وبحيث يتأهل أول فريقين من كل مجموعة لدور ال16.

وتقام مباريات دور ال16 ودور الثمانية وقبل النهائي من مباراتي ذهاب وإياب، على أن تقام مباراة الدور النهائي من جولة واحدة. وتتضمن بطولة المستوى الثالث 20 نادياً تقسم على 5 مجموعات، وتتنافس هذه الأندية في دور المجموعات بنظام الدوري الجزئي من مرحلة واحدة، وتقام المباريات بنظام التجمع، وبحيث تتأهل أفضل 8 أندية لدور الثمانية. وتقام مباريات الدورين ربع النهائي وقبل النهائي من جولتي ذهاب وإياب، على أن يقام النهائي من جولة واحدة.

وأكد بيان الاتحاد القاري، أن هذه التغييرات الاستراتيجية تمهد الطريق لمنح المزيد من الفرص للأندية المشاركة من المناطق الجغرافية المختلفة في قارة آسيا، كي تتنافس مع بعضها، وذلك مع تحول هذه المسابقات من نظام التوزيع في 5 مناطق، إلى منطقتين في الشرق والغرب. كما أن الأندية الخاسرة في الأدوار التمهيدية والتصفيات في بطولة المستوى الأول، سوف تحصل على فرصة المشاركة في بطولة المستوى الثاني، في حين أن الأندية الخاسرة من الأدوار التمهيدية والتصفيات في بطولة المستوى الثاني سوف تنتقل للمشاركة في بطولة المستوى الثالث.



## العنابي يواصل استعداداته لمنافسات «خليجي 25»

وحازم أحمد «الوكرة»، ومحمود أبو ندى وجاسم جابر «العربي».

ويبدأ المنتخب القطري الذي سبق أن توج باللقب الخليجي في ثلاث مناسبات أعوام 1992 و 2004 و 2014 مبارياته في النسخة الـ 25 من البطولة يوم 7 يناير المقبل، بمواجهة نظيره الكويتي على استاد الميناء الأولمبي، لحساب منافسات المجموعة الثانية. وتنطلق مباريات البطولة باللقاء الافتتاحي يوم 6 يناير بين منتخبي العراق (المستضيف) وعمان، ضمن منافسات المجموعة الأولى، على استاد البصرة الدولي.

وأجريت قرعة بطولة «خليجي 25» في 25 أكتوبر الماضي بالبصرة، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات العراق واليمن والسعودية وعمان، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات قطر والبحرين والكويت والإمارات.

يشار إلى أن الاتحاد القطري لكرة القدم كان قد قرر خوض منافسات البطولة، مع استمرار إقامة مباريات بطولة الدوري القطري «دوري نجوم QNB» اعتباراً من الرابع من يناير المقبل، بعد توقف بدأ منذ 14 سبتمبر الماضي. وتشهد الجولة الثامنة مواجهات: الدحيل مع الغرافة على استاد عبد الله بن خليفة، وأم صلال مع المرخية، على استاد ثاني بن جاسم، ويلتقي على الملعب ذاته السد مع قطر. وتستكمل مباريات الجولة يوم 5 يناير المقبل، حيث يواجه الشمال نظيره الوكرة على استاد حمد الكبير، ويلعب السيلية مع الريان على استاد حمد بن خليفة، وعلى الملعب ذاته يلعب الأهلي مع العربي.

## «فيفا» يختار هدف ريتشارلسون الأفضل بمونديال قطر



ولويس تشافيز لاعب منتخب المكسيك ضد السعودية، وكيليان مبابي نجم فرنسا ضد بولندا، إلى جانب هدف آخر لريتشارلسون ضد كوريا الجنوبية، وبايك سيونغ لاعب كوريا الجنوبية في مرمى البرازيل.

## ترنتيخ الهلال السعودي ممثلاً لقارة آسيا بكأس العالم للأندية

كما أعلنت اللجنة، في أعقاب اعتذار الاتحاد البحريني لكرة القدم عن استضافة كأس آسيا للناشئين تحت 17 عاماً 2023، والمصادقة على مقترح منح شرف استضافة البطولة إلى الاتحاد التاييلاندي لكرة القدم. وقالت لجنة المسابقات، في بيان لها، إنها أخذت بعين الاعتبار التحديات التي تواجه مشاركة المنتخبات المضيفة لنهائيات بطولة القارات في تصفيات هذه البطولات، وبناءً على ذلك، وضمن جهود الحد من التحديات المختلفة التي قد تحدث، وبهدف توفير أفضل المعايير الرياضية والفنية للمنتخبات المشاركة، فقد قررت اللجنة عدم استمرار مشاركة منتخبات الدول المضيفة في تصفيات البطولات القارية التي تقام بنظام التجمع.

الدوحة - قنا

واصل المنتخب القطري لكرة القدم تدريباته اليومية على ملاعب أكاديمية التفوق الرياضي أسباير، تأهبا لخوض غمار بطولة كأس الخليج العربي في نسختها الخامسة والعشرين «خليجي 25»، التي تستضيفها مدينة «البصرة» العراقية، خلال الفترة من 6 حتى 19 يناير المقبل. ويسعى المدرب البرتغالي برونو ميغيل بينيرو الذي قاد المنتخب الأولمبي القطري لوصافة بطولة اتحاد غرب آسيا في نوفمبر الماضي، للوصول إلى درجة الجاهزية المطلوبة، لا سيما أن المنتخب المشارك في «خليجي 25» يضم العديد من لاعبي المنتخب الأولمبي والشباب، إلى جانب بعض عناصر المنتخب الأول الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم، أبرزهم: همام الأمين وأحمد علاء ومشعل برشم وطارق سلمان وعاصم مادبو وإسماعيل محمد ومحمد مونتاري.

وضمت القائمة المستدعاة 27 لاعباً وهم: «مشعل برشم ويوسف عبد الله وطارق سلمان وعبد الله اليزيدي وفيصل محمد ومصطفى مشعل ومحمد وعد ويوسف عبد الرزاق وهاشم علي وسالم الهاجري وعلي أسد «السد»، وإسماعيل محمد وشهاب الليثي ومحمد عماد ودياب هارون وعاصم مادبو ومحمد مونتاري وعبد الرحمن فهمي «الدحيل»، ونايف الحضرمي وتيمم منصور مفتاح «الريان»، وحماد الأمين وعمرو سراج «الغرافة»، وأحمد فاضل وخالد منير

زيورخ - قنا

اختير هدف اللاعب البرازيلي «ريتشارلسون» في مرمى منتخب صربيا، كأفضل هدف في كأس العالم FIFA قطر 2022، وذلك في تصويت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخاص بالجماهير. وأعلن (فيفا) أمس عن فوز هدف اللاعب البرازيلي ريتشارلسون كأفضل هدف في كأس العالم 2022 رسمياً بناءً على تصويت الجماهير عبر موقعه الرسمي. وكان المهاجم البرازيلي، قد سجل ذلك الهدف في مرمى المنتخب الصربي من لعبة خلفية مزدوجة خلال المواجهة التي أقيمت بالجولة الأولى من دور المجموعات لمونديال قطر الذي انتهى بتتويج المنتخب الأرجنتيني باللقب العالمي. وتفوق هدف ريتشارلسون في سباق التصويت الجماهيري على كل من هدف السعودي سالم الدوسري المسجل في مرمى الأرجنتين، وهدف البرازيلي نيمار في مرمى كرواتيا، والهولندي كودي غاكبو في مرمى الإكوادور، وإنزو فيرنانديز لاعب الأرجنتين في مرمى المكسيك، وفينسنت أبو بكر لاعب الكامبيرون في مرمى صربيا،

كوالالمبور - قنا

أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس ترشيح نادي الهلال السعودي، ممثلاً لقارة آسيا في بطولة كأس العالم للأندية المقبلة، والتي ستقام مطلع فبراير المقبل في المغرب. وأوضحت اللجنة، في بيان نشره موقع الاتحاد القاري «في ضوء عدم استكمال منافسات دوري أبطال آسيا 2022 قبل انطلاق بطولة كأس العالم للأندية 2022، فقد قررت لجنة المسابقات ترشيح نادي الهلال السعودي، حامل لقب البطولة الآسيوية، من أجل تمثيل قارة آسيا في النسخة المقبلة من البطولة العالمية».

# كلوب يحذر من عام تشديد الصعوبة

لندن – رويترز

قال الألماني يورجن كلوب مدرب ليفربول إن العام المقبل سيكون صعبا للغاية على اللاعبين العائدين من المشاركة في كأس العالم لكرة القدم في الوقت الذي يستعد فيه الفريق لمواجهة مضيقه أستون فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم الإثنين المقبل. ويحتل ليفربول المركز السادس في الدوري بعد بداية مخيبة للموسم وسبواجه منافسا تقدم للمركز 12 بعد تعيين

أوناي إيمري مدربا في أكتوبر الماضي. وقال كلوب للصحفيين أمس الجمعة بعد خسارة فريقه 2-3 في الدور الرابع لكأس الرابطة أمام مانشستر سيتي أمس الأول الخميس «بالنسبة للاعبين الذين شاركوا في كأس العالم، سيكون عاما صعبا بشكل لا يصدق. سيكون صعبا للغاية ويجب التفكير في طريقة للتعامل مع هذا الأمر. سنتعامل بحذر شديد مع أي معلومة نحصل عليها عن حالة كل لاعب. سيجعل هذا الأمر التخطيط صعبا جدا للمباراة التالية. قبل مباراة سيتي كنا نعرف بنسبة 100 في المائة ما نريد القيام به لكن الظروف أجبرتنا على تغيير بعض الأمور في الثانية الأخيرة. هذا ليس رائعا لكن كهذا تسير الأمور وقد يتكرر ذلك أمام أستون فيلا. لذلك يجب أن نتحلى بالمرونة».

وقال كلوب إن لاعب الوسط جيمس ميلنر، الذي تم استبداله بعد 38 دقيقة في الخسارة



أمام سيتي بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، سيغيب لبضعة أيام إلى جانب المهاجم روبرتو فيرمينو الذي يعاني من إصابة في ريلة الساق. وأضاف «ميلنر لم يتحسن من وقتها. سيغيب عن مباراتين. نفس الشيء بالنسبة ليوبي فيرمينو. أمل أن يكون الكسندر أرنولد في حالة أفضل. لم يشارك في أي مران كامل حتى الآن».

وأضاف كلوب أن اليكس أوكسليد-تشامبرلين وفيرجيل فان دايك بخير قبل مباراة أستون

## بوتر: التوقف خلال كأس العالم ساعد لاعبي تشيلسي

لندن – رويترز

أقر جراهام بوتر مدرب تشيلسي بمعاملة فريقه قبل كأس العالم لكرة القدم، لكنه يرى أن توقف الدوري الإنجليزي الممتاز ساعد اللاعبين في الحصول على الراحة المطلوبة لبدء العمل من جديد. وبعد انطلاقة رائعة للمدرب في تشيلسي منذ خلف توماس توخيل في سبتمبر الماضي خسر فريق بوتر خمس مرات في آخر ست مباريات بجميع المسابقات، منها آخر ثلاث مباريات بالدوري. وبسبب هذه النتائج تراجع تشيلسي للمركز الثامن، قبل استضافة بورنموث في ستامفورد بريدج يوم الثلاثاء،

## النجم يرفض تأجيل مباراته أمام الترجي

تونس – رويترز

رفض النجم الساحلي متصدر المجموعة الأولى في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم أمس الجمعة تأجيل مباراة قمة أمام مطارده الترجي حامل اللقب. وقال قيس بن أحمد المتحدث باسم النجم الساحلي لرويتز «قرار تأجيل الكلاسيكو إلى 18 يناير 2023 يطرح عدة نقاط استفهام حول الأطراف الداعية لهذا التأجيل». وحدد الاتحاد التونسي لكرة القدم 18 يناير المقبل موعدا لمباراة قمة مؤجلة من الجولة الرابعة للدوري المحلي بين الترجي وضيفه النجم الساحلي. وقال الاتحاد في بيان إن المباراة سيحتضنها ملعب حمادي العقربي برادس مضيفا أن 18 يناير هو التاريخ الوحيد الشاغر وبالتالي لن يضطر إلى إجراء تغييرات على جدول مباريات بقية الفرق. وتنتهي أعمال الصيانة في ملعب رادس في 15 يناير ليصبح جاهزا لاستضافة المباريات. وكان مصدر مقرب من الترجي أكد لرويتز أن إدارة النادي اتصلت بعدة جهات يمكنها استضافة

المباراة المؤجلة مثل ملعب باجة وملعب الشاذلي زويتن والمستير ولكن الطلب قوبل بالرفض. ويأتي هذا الموقف بعد غلق ملعب حمادي العقربي برادس للصيانة وملعب المنزه من أجل التجديد. وأصدر مجلس إدارة النجم الساحلي بيانا اليوم الجمعة أوضح فيه أن قرار تأجيل المباراة أمام الترجي «تقف وراءه أطراف بعينها وليس بسبب عدم وجود ملعب يحتضن هذه القمة». واستغرب المتحدث باسم النجم الساحلي «تضارب التصريحات بين مسؤولين في الاتحاد والحكومة بخصوص جاهزية ملعب الشاذلي زويتن لاحتضان المباريات بعد زيارة وزير للمنشة في 15 ديسمبر وحرصه الشخصي على ذلك في بيان رسمي ما يزال منشورا على الصفحة الرسمية للوزارة». وأكد المتحدث أن مجلس إدارة النجم الساحلي «يرفض رفضا قطعيا قرار تأجيل هذه المواجهة داعيا الاتحاد إلى احترام رزنامة (جدول) البطولة وهذا ما يفرضه الاستحقاق الرياضي ومصداقية مسابقة الدوري التونسي الممتاز».

## تن هاج: إنفاق يونايته السخي سيأتي بالنتائج المرجوة

مانشستر – رويترز

قال إريك تن هاج مدرب مانشستر يونايتد إنه يدرك تماما أن إنفاق فريقه السخي على الانتقالات قبل انطلاق الموسم الحالي يعني أنه يواجه ضغوطا لإنهاء مشواره بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في المربع الذهبي. وأنفق يونايتد أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني (240,92 مليون دولار) للتعاقد مع الثنائي البرازيلي أنطوني وكاسيميرو من أياكس أمستردام وريال مدريد على الترتيب إضافة للأرجنتيني الفائز بكأس العالم ليساندرو مارتينيز والظهير الهولندي تايرل مالاسيا قبل الموسم الحالي.

وأشرف تن هاج، الذي تولى المسؤولية خلفا للمدرب رالف

فيلا. ورغم الهزيمة أمام سيتي قال كلوب إن بعض الجوانب في أداء فريقه كانت مشجعة في مسعاه للتقدم في ترتيب الدوري. وأضاف «بات الفريق بعيدا بعض الشيء عن المنافسين في المراكز المتقدمة ويجب أن نطاردهم. رأيت علامات مشجعة الليلة الماضية. لم أكن سعيدا بكل شيء. لم نضغط على المنافس بالشكل المطلوب. ينتظرنا عمل كبير. يجب أن نبدأ من جديد وأن نبني على الأشياء الجيدة التي قمنا بها حتى الآن ومحاولة التحسن».

## وتابع «استغل الفريق الوقت بأقصى ما

بوسعنا، في الأيام الأولى تعاملنا مع أربعة لاعبين فقط وهذه كانت مشكلة، ليس سهلا تحقيق التوازن مع اللاعبين العائدين، نحن جميعا نتعلم لأن هذا لم يحدث من قبل. «يجب تقييم حالة اللاعبين بانتظام لأننا لا نعرف إلى متى تمتد آثار كأس العالم، نحن واثقون من إمكانية الاستعداد بطريقة طبيعية للمباريات المقبلة». وأشار بوتر إلى تعرض المدافع ويسلي فوفانا لإصابة أخرى ستبعده لأسابيع، لكن ظهير منتخب إنجلترا ريس جيمس، الذي غاب عن كأس العالم بسبب مشكلة بالركبة، عاد للتدريبات.

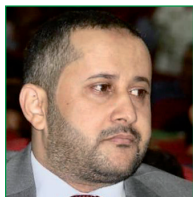
## إندونيسيا تفوز على كمبوديا

## في مستهل منتوارها ب «آسيان»

جاكرتا – رويترز

استهلت إندونيسيا مشوارها في بطولة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) لكرة القدم بالفوز 2-1 على كمبوديا في جاكرتا أمس الجمعة بينما تعافت الفلبين من خسارتها في مباراتها الافتتاحية لتحقق فوزا كبيرا 5-1 على بروناي. وحسم الإندونيسيون، الذين احتلوا المركز الثاني العام الماضي لكن لم يسبق لهم الفوز بلقب بطولة آسيان، الانتصار حين هز ويتان سليمان الشباك من مسافة قريبة قبل 10 دقائق من نهاية الشوط الأول. وضع إيجي مولانا فريق المدرب شين تاي-يونغ في المقدمة بعد مرور سبع دقائق لكن ساريت كريا عادل النتيجة لكمبوديا بعد ثماني دقائق أخرى.

وبهذا الفوز تتساوى إندونيسيا بثلاث نقاط مع حاملة اللقب تايلاند في المجموعة الأولى إضافة لمنتخبي الفلبين وكمبوديا وكلاهما لعب مباراتين. وحقت الفلبين انتصارها الأول في البطولة أمام



صالح أحمد الفقيه

## شكراً قطر

نجحت دولة قطر بقيادة أمير البلاد المفدى سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وبجدارة في تنظيم بطولة كأس العالم أكبر حدث رياضي في العالم اعتبر تاريخياً واستثنائياً بكل المقاييس.

دولة قطر التي فاجأت العرب والعالم بفوزها في استضافة البطولة رغم الصعاب التحديات الكبيرة التي واجهتها فجرت مفاجأة أخرى بنجاحها منقطع النظير الذي أبهر الجميع في التنظيم حتى تتويج المنتخب الفائز بالكأس.

وعدت قطر وأوفت بوعدها في تنظيم «الحدث الاستثنائي» فصنعت الدولة الصغيرة الواقعة في شبه الجزيرة العربية ما عجزت عنه دول كبيرة وقدمت صورة مشرفة للعرب في مونديال 2022، وأثبتت أن العرب لديهم القدرات التي تنافس أكبر الدول في العالم.

حتماً ستصعب قطر المهمة على الدول التي ستستضيف كأس العالم من بعدها، وأعطت الدولة الصغيرة درساً كبيراً للعالم مفاده أن الدول لا تقاس بالحجم وإنما بالإنجازات، فاستقبلت جماهير بالمالين ووفرت لهم كل سبل الراحة والرفاهية والمتعة في مونديال ولا أروع.

حتى مباريات المونديال كانت مذهشة وتدون للتاريخ، فأغلب المباريات المهمة لم تحسم حتى الدقائق الأخيرة وكان الفاصل فيها لضربات الترجيح، وكما كان الحال الافتتاحي مبهوراً كان ختاماً كذلك أيضاً، حيث منحت قطر وأميرها كأس العالم ومن خلال الأسطورة ليونيل ميسي «البشت العربي تبقى الصورة خالدة في وجدان العالم طالما وجد المونديال بأن هناك كأس عالم «عربية».

فشكراً قطر من أعماق قلوبنا، وعز يا قطر وفعلاً فخر..

وكيل وزارة الشباب والرياضة - الجمهورية اليمنية





www.lusailnews.net    lusail@lusailnews.qa

مواقيت الصلاة

06:22: D العشاء: 04:52: D المغرب: 02:31: D العصر: 11:33: D الظهر: 06:16: D الشروق: 04:53: D الفجر:

Issue No 2428 - Saturday 24 December 2022    العدد 2428 - السبت 30 جمادى الأولى 1444 هـ . 24 ديسمبر 2022



الجلد الاصطناعي ثورة في مجال معالجة الجروح

إذا كانت الجروح البسيطة تُغطى باللصقات، وتلك الشديدة بالضمادات، فإن باحثين بالقرب من ديجون، في شرق فرنسا، يعملون على ابتكار نوع آخر هو الجلد الاصطناعي لمعالجة الإصابات البالغة كالحروق. فمنذ 18 شهراً يعمل فريق من مختبر مجموعة «أورغو» الفرنسية في شينوف على مشروع بعنوان «جينيسيس» يتمثل في إنتاج جلد اصطناعي يتيح معالجة الإصابات الناتجة عن الحروق الشديدة، من دون الحاجة للجوء إلى عمليات زرع الجلد المؤلمة التي تُجرى راهناً للمصابين.

وتشارك جهات صحية عدة من القطاعين العام والخاص، من بينها مختبر AFM-Telethon، في هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته مائة مليون يورو، وتسعى إلى إنجازه سنة 2030.

ويتطلب المشروع قدرة تكنولوجية كبيرة، إذ إن المطلوب «إعادة إنشاء كل وظائف الجلد»، ومن بينها الحماية من المخاطر الخارجية والتنظيم الحراري، على ما شرح غييرك لو لو، رئيس الفرع الطبي في «أورغو»، وهي شركة عائلية تأسست عام 1880.

العثور على ١٥ قطعة أثرية في العراق

أعلنت مفتشية آثار وتراث محافظة ذي قار في العراق، أمس عن العثور على 15 قطعة أثرية، قرب أحد المواقع في المحافظة جنوب العراق. وقال شامل الرميض مسؤول الهيئة في المحافظة، في بيان صحفي: «إنه جرى العثور على عدد من القطع الأثرية خلال الجولات التفتيشية التي نقوم بها بالتعاون مع شرطة الآثار في المحافظة.

وأضاف الرميض: «إن القطع التي عُثر عليها هي عبارة عن جرار فخارية وصحون فخارية وأدوات صيد». وأوضح أنه جرى تسليم القطع الأثرية في مقر قيادة شرطة ذي قار. يذكر أنه في عام 2021 عثر في محافظة ذي قار على آثار تضم كميات كبيرة من القطع الأثرية تعود للعصر البابلي القديم.

إضراب عمال السكك الحديد في البرتغال

تعطلت حركة القطارات أمس في البرتغال بسبب إضراب عمال السكك الحديد للمطالبة بعلاوة تعوّض تراجع القوة الشرائية جراء التضخم. ولم تنطلق سوى 109 بين 245 رحلة قطار مبرمجة، وفق تقرير أولي من شركة السكك الحديد البرتغالية. يعني ذلك أنه تم توفير حد أدنى من الخدمة يعادل 25 بالمائة من الرحلات المبرمجة، ما يجعل من الممكن تقليل تداعيات الإضراب الذي أثر خصوصاً على النقل داخل المدن في لشبونة وبورتو (شمال) وكويمبرا (وسط) وعلى الرحلات إلى الأقاليم.

وهذا هو اليوم الأول من الإضراب الذي دعت إليه النقابات التي تمثل موظفي السكك الحديد، ومن المقرر تنفيذ إضراب آخر الاثنين. وحذرت الشركة من أن الإضراب قد يكون له تأثير على «حركة القطارات على المستوى الوطني» في 25 ديسمبر والأول من يناير. وقال المسؤول النقابي أنطونيو سلفادو لوسائل إعلام محلية إن عمال السكك الحديد «فقدوا القوة الشرائية، لذا فإن هذه العلاوة... ستعوض... هذه الخسارة»، لكن المفاوضات مع الإدارة باءت بالفشل.

تقنية جديدة لإنتاج أنسجة العين بالطباعة ثلاثية الأبعاد

اكتشف علماء من المعهد الوطني الأمريكي للعيون في الولايات المتحدة الأمريكية، تقنية جديدة لإنشاء أنسجة للعين باستخدام الخلايا الجذعية والطباعة ثلاثية الأبعاد. وتوفر التقنية الجديدة إمدادا غير محدود من الناحية النظرية من الأنسجة المشتقة من المريض لدراسة أمراض الشبكية التنكسية، مثل الضمور البقعي المرتبط بالعمر، واستخدامها لفهم كيفية علاج هذه الأمراض وعلاجها بشكل أفضل. وقام فريق الباحثين بطباعة مجموعة من الخلايا التي تشكل الحاجز الدموي الخارجي لشبكية العين «نسيج العين»، الذي يدعم مستقبلات الشبكية الضوئية المستشعرة للضوء، وذلك بدمج ثلاثة أنواع من الخلايا المشيمية غير الناضجة في هيدروجيل (الخلايا الحولية والخلايا البطانية والخلايا الليفية)، والتي تعطي الأنسجة بنية، وبعد ذلك، قاموا بطباعة الجل على سقالة قابلة للتحلل، وفي غضون أيام قليلة بدأت الخلايا تنضج لتصبح شبكة شعرية كثيفة.

وقال الدكتور كابيل بهارتي، الذي يرأس قسم أبحاث الخلايا العينية والخلايا الجذعية في المعهد: «من خلال طباعة الخلايا، نقوم بتسهيل تبادل الإشارات الخلوية الضرورية لتشريح الحاجز الدموي الخارجي الطبيعي».

من جهته، قال مارك فيرير المؤلف المشارك: «لقد أسفرت جهودنا التعاونية عن نماذج نسيج شبكية وثيقة الصلة بأمراض العين التنكسية، ونماذج الأنسجة هذه لها العديد من الاستخدامات المحتملة في التطبيقات المتعدية، بما في ذلك تطوير العلاجات».



725 مليون دولار يدفعها فيسبوك لانتهاك خصوصية المستخدمين

وافقت شركة «ميتا» الأمريكية العملاقة مالكة فيسبوك على دفع ٧٢٥ مليون دولار لإنهاء الدعوى القضائية التي أطلقت في عام 2018 للمطالبة بتعويضات من الشبكة الاجتماعية المتهمة بالسماح لأطراف ثالثة، بما في ذلك شركة «كامبريدج أناليتيكا»، بالوصول إلى البيانات. وقال محامو الدفاع في وثيقة قضائية تم رفعها إلى محكمة سان فرانسيسكو ونشرت الخميس، إن «مبلغ ٧٢٥ مليون دولار الذي اقترحتة الاتفاقية هو أعلى مبلغ تم التوصل إليه في دعوى جماعية بشأن البيانات الخاصة وتمّ دفعه من قبل فيسبوك لإنهاء» هذا النوع من الدعاوى القضائية.

إطلاق سراح السفاح «الأفعى»

ويضيف «خصصت مصوراً لمراقبته على مدار الساعة في الفندق الذي كان يقيم فيه، وكان فندقا رخيصاً. كل مساء، كان يلعب الباكارات في الكازينو». وبدأ سوبراج، وهو مواطن فرنسي من أم فيتنامية، يسافر إلى دول في مختلف أنحاء العالم في مطلع سبعينيات القرن العشرين حتى استقر في العاصمة التاييلاندية بانكوك، وارتبط اسم شارل سوبراج الذي أطلقت عليه تسميه «قاتل البيكينى» بنحو عشرين جريمة قتل. وجرى توقيفه في الهند عام 1976، وأمضى 21 عاماً وراء القضبان تخللتها عملية هروب عام 1986 بعدما تمكن من تخدير حراس سجنه. وأعيد توقيفه في ولاية غوا

الهندية. وأفرج عن سوبراج عام 1997، فأقام في باريس، لكنه ظهر مجدداً في نيبال عام 2003 إذ كان يعتقد أن نمته بُرئت. لكنه كان لا يزال مطلوباً لقتله اثنين من الرحالة في عام 1975، وهناك تعرف عليه جوزف نايتان، مع أنه لم يكن يعتمر قبعته الشهيرة. وإضافة إلى استعائته بمصورّ وضعه في مبنى الكازينو لمراقبة سوبراج، نجح الصحفي في الحصول من مدير الفندق على نسخة من جواز سفر سوبراج، رغم أنه كان مسجلاً باسم مستعار. ويتذكر جوزف نايتان: «في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر، تبعته إلى دورات المياه، وسألته عما إذا كان هو شارل سوبراج».

عاصفة صقيع تتسبب باضطرابات النقل الجوي في أمريكا

داكوتا وساوث داكوتا وأوكلاهوما وأيوا وغيرها بأنّ الرؤية شبه معدومة والجليد يغطي الطرق، محذرة من تداعيات العاصفة الثلجية ومناشدة السكان ملازمة بيوتهم. وقضى شخصان في حادث سير في أوكلاهوما الخميس، فيما أوردت قناة الأحوال الجوية نقلا عن وكالة مراقبة الطرق السريعة في كانساس أن ثلاثة أشخاص قضوا في حوادث سير في الولاية الواقعة في الغرب الأوسط، وقد اعتبرت الأحوال الجوية عاملا في مصرعهم.

الساحل الشرقي». ويبدو أنه من التحذيرات الأوسع نطاقا التي تصدرها الأرصاد الجوية الأمريكية على الإطلاق. وحذّر مرصد انقطاع التيار الكهربائي في الولايات المتحدة من أن البرد القارس يشكل مصدر قلق داهم لأكثر من مليون مشترك خصوصا في جنوب البلاد وشرقها حيث التيار مقطوع منذ صباح الجمعة. وأحوال الطرق خطيرة أيضا، علما أنه يتوقع أن يسلكها مائة مليون شخص، وفق الاتحاد الأمريكي لنوادي السيارات. وأفادت سلطات المواصلات الطرقية في ولايات نورث

وانخفضت الحرارة إلى -40 درجة مئوية في بعض المناطق، وأصدرت السلطات إرشادات وتحذيرات من عاصفة شتوية لنحو 240 مليون شخص، أي نحو 72 بالمائة من سكان الولايات المتحدة، وفق الأرصاد الجوية الوطنية. وجاء في تقرير أصدرته الأرصاد الجوية الوطنية صباح الجمعة أنّ التحذير من «مخاطر الطقس الشتوي لا يزال قائما من الحدود الكندية وصولا إلى ريو غراندي في الجنوب (النهر الحدودي مع المكسيك)، ساحل الخليج ووسط شبه جزيرة فلوريدا وتمتد من شمال غرب المحيط الهادئ إلى

أصدرت السلطات في الولايات المتحدة أمس تحذيرات لأكثر من ثلثي السكان من مخاطر عاصفة ثلجية تاريخية تحمل معها موجة صقيع قطبي تسببت منذ الآن بإلغاء آلاف الرحلات الجوية وقطع طرقا سريعة رئيسية، في وقت تشهد فيه البلاد حركة تنقلات ضخمة عشية عيد الميلاد. وقلبت الثلوج الكثيفة والرياح العاتية مشاريع العطل الملايين الأشخاص في فترة تعدّ من الأكثر ازدحاماً في السنة، قبيل عيد الميلاد. وتحتاج العاصفة القطبية غالبية أراضي الولايات المتحدة بما في ذلك الولايات الجنوبية التي عادة ما يكون طقسها معتدلا.